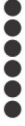


تم تحميل الملف
من موقع طول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الحديث والسيرة



الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإيثار

طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩

ح) وزارة التعليم، ١٤٣٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التربية والتعليم

الحديث والسيرة للصف السادس الابتدائي / الفصل الدراسي الأول /

وزارة التعليم - الرياض، ١٤٣٠ هـ

١٢٦ ص، ٢١ × ٢٥ سم

ردمك: ١-٨١٤-٤٨-٩٩٦٠-٩٧٨

١ - الحديث - كتب دراسية - السعودية ٢ - السيرة النبوية - كتب دراسية

أ- العنوان

١٤٣٠/٤٩٣٢

ديوي ٢٣٠,٧١

رقم الإيداع: ١٤٣٠/٤٩٣٢

ردمك: ١-٨١٤-٤٨-٩٩٦٠-٩٧٨

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ
h ü l ü l l a h i

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد؛
فنضع بين يديك - بني العزيز - كتاب الطالب لمادة الحديث والسيرة للصف السادس الابتدائي، الفصل
الدراسي الأول، وهو كتاب يتحدث عن خير البشر نبيك وحبيبك محمد ﷺ؛ لتقرأ سيرته وتتعرف
سنته وتقتدي بهديه وتتبع أمره وتجتنب نهيه، لتفوز بصحبته وبقربه يوم القيامة، فبقدر طاعتك إياه يكون
قربك منه يوم القيامة.

واجتهدنا ليكون الكتاب واضح العبارة، يتحدث بلسانك، ويخاطب مشاعرك، ويلامس واقعك،
ليكون أكثر عوناً لك في فهمه والعمل به.

ويهدف الكتاب إلى تعريفك النبي ﷺ من خلال هديه وسيرته ﷺ في تعامله مع الصغار وذوي
رحمه وجلسائه وجيرانه وخدمه وضيوفه ومع غير المسلمين، ورفقه بالحيوان.

وقد روعي في تأليف الكتاب أن تكون متعلماً نشطاً، تشارك زملاءك وتتوصل إلى المعلومة بنفسك.
وقد صُممت كل وحدة من وحدات الكتاب مجموعة من النشاطات والأسئلة، ونود أن نشير إلى أن
بعض الأسئلة والنشاطات - بطبيعتها - ليس لها إجابة واحدة محددة، فلا تزدّد في الإجابة عنها بما تراه
مناسباً، فالمجال واسع، والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك، وتقوية ثقتك بنفسك.
وليكن بيتك عوناً لك في تعلمك وتربيتك، فمن المهم أن ينعكس ما تعلمته على حياتك وسلوكك داخل
البيت وخارجه، ودورٌ ولي أمرك متابعتك وإعانتك على تطبيق ما تعلمته، وعلى تنفيذ ما كلفت به من
نشاطات بيتية.

ولتستفيد من الكتاب بصورة أفضل عليك أن تقرأ بعناية مفاتيح الكتاب، وهي فقرة حرصنا فيها على
إبراز خطوات المحتوى وفقراته الرئيسة وشرح مدلول كل فقرة.

والذي نأمل أن يكون الكتاب دافعاً لك إلى مزيد من العلم النافع والعمل الصالح، وأن يكون انطلاقة
لخير عظيم ترى أثره في حياتك وأسرتك ووطنك.

نفع الله بك، وجعلك قرة عين لوالديك، وحفظك من كل مكروه، وسدد الله خطاك، وبارك في
جهودك.

مفاتيح الكتاب

مدخل الوحدة: عبارات تلخص موضوع الوحدة وتحفزك لدراستها.

إذا كان موضوع الدرس شرح حديث من أحاديث النَّبِيِّ ﷺ فإنه يُوضَع داخل هذا الشكل.

؟ نشاط

فعل يؤديه الطالب داخل الصف أو خارجه لأجل تحقيق هدف تعليمي محدّد.

نتعلم لنعمل

هي أعمال تطبيقية مستقاة من الدرس الغرض منها تدريب الطالب على العمل بالعلم.

معلومات إثرائية

هذه الخطوة تُقدّم معلومات تساعد على زيادة معرفتك بموضوع الدرس.

؟ الأسئلة العامة

التقويم

روعي في هاتين الخطوتين أن تتأكد أنك فهمت الوحدة أو الدرس وأصبحت قادرا على تطبيق ما جاء فيه.

الفهرس

هدي النبي ﷺ في معاملة الناس (١)



١٠	رحمته ﷺ بالصغار	الدرس الأول:
١٤	ملاطفته ﷺ للصغار وتوجيهه لهم	الدرس الثاني:
١٨	احترامه ﷺ وإهداؤه إليهم	الدرس الثالث:
٢٢	دعاؤه ﷺ للصغار وتشجيعهم على العمل الحسن	الدرس الرابع:
٢٥	حديث (لَيْسَ مِنْأ... إلخ)	الدرس الخامس:
٣٠	محبه ﷺ لذوي رحمه ودعوتهم للخير	الدرس السادس:
٣٤	ملاطفته ﷺ لذوي رحمه ومشاركتهم أحزانهم	الدرس السابع:
٣٧	من فضائل صلة الرحم	الدرس الثامن:
٤١	تواضعه ﷺ لجلسائه وسماعه لهم	الدرس التاسع:
٤٥	بشاشته ﷺ مع جلسائه	الدرس العاشر:
٤٨	من آداب المجلس	الدرس الحادي عشر:
٥٤	إحسانه ﷺ إلى جيرانه	الدرس الثاني عشر:
٥٨	نهيهِ ﷺ عن إيذاء الجار وصبره على أذاه	الدرس الثالث عشر:
٦١	حديث (مَا زَالَ جَبْرِيلُ... إلخ)	الدرس الرابع عشر:

الوحدة الأولى

هدي النبي ﷺ في معاملة الناس (٢)



٧٢	هدية ﷺ في معاملة خدمه	الدرس الأول:
٧٥	وصيته ﷺ بالخدم والعمال	الدرس الثاني:
٨٠	نهيهِ ﷺ عن منع الخادم أجرته	الدرس الثالث:
٨٤	ملاطفته ﷺ للوفود وإكرامه لهم	الدرس الرابع:
٨٨	هدية ﷺ في التعامل مع الضيوف	الدرس الخامس:
٩٢	حديث (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ... إلخ)	الدرس السادس:
٩٦	دعوته ﷺ لغير المسلمين	الدرس السابع:
١٠٠	هدية ﷺ في تعامله مع غير المسلمين	الدرس الثامن:
١٠٤	حديث (قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ... إلخ)	الدرس التاسع:
١١٠	رحمته ﷺ بالحيوان	الدرس العاشر:
١١٣	رفقه ﷺ بالحيوان	الدرس الحادي عشر:
١١٦	نهيهِ ﷺ عن تعذيب الحيوان	الدرس الثاني عشر:

الوحدة الثانية

الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ». [أخرجه البخاري ومسلم]	الأولى	الثامن	٣٧
٢	عَنْ عَائِشَةَ <small>رضي الله عنها</small> عَنِ النَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَبَّوْنَهُ». [أخرجه البخاري ومسلم]	الأولى	الرابع عشر	٦١
٣	عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَنِيفَهُ، جَائِزُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالصِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَوَيَّ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ». [أخرجه البخاري ومسلم]	الثانية	السادس	٩٢
٤	عَنْ ابْنِ عُمَرَ <small>رضي الله عنهما</small> عَنِ النَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هَرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ». [أخرجه البخاري ومسلم]	الثانية	الثاني عشر	١١٦



الوحدة الأولى

هدي النبي ﷺ في معاملة الناس (١)
الجلول أون لاين
hulul.online



لقد كان النبي ﷺ يراعي في تعامله مع الناس مستوياتهم، فكان مع الصغير رفيقا، ومع الكبير مقدرًا، فهو الرحمة المهداة للعالمين، وقد تعددت وجوه إحسانه ﷺ إليهم، وتنوعت بصورة جعلت المتأمل يجزم بأن كل أحواله ﷺ معهم إحسان؛ ودلائل ذلك تفوق الحصر.

وستتناول في هذه الوحدة نماذج من تعامله ﷺ، ومنها تعامله مع:



ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة:

- أن تدرك مكانة الصغار عند النبي ﷺ.
- أن تحترم الكبير وترحم الصغير.
- أن تصل ذوي رَحِمِكَ وتحسن إليهم.
- أن تكرم جلساءك وتتواضع لهم.
- أن تحذر من إيذاء الجار.
- أن تبادر للإحسان للجار وتصبر على أذاه.



رحمته ﷺ بالصغار

الدرس
الأول



؟ نشاط تمهيدي

رأى خالد أخاه الصغير وهو يلقي علبة الماء في الطريق، فغضب عليه خالد وعاتبه بشدة حتى بكى الطفل... أناقش سلوك خالد مع أخيه في ضوء الدرس؟

أتعرف مكانة الصغار عند النبي ﷺ:

النبي ﷺ حسن التعامل مع الجميع، إلا أن للصغار مكانتهم الخاصة لديه، فقد كان يوليهم مزيداً من الاهتمام والرعاية، وفيما يأتي بعض الأمثلة على ذلك:

رحمته ﷺ بهم:

عن أنس رضي الله عنه قال: "كان رسول الله ﷺ يزور الأنصار فيسلم على صبيانهم، ويمسح برؤوسهم، ويدعو لهم" (١).

(١) رواه النسائي في الكبرى برقم: (٨٢٩١)، وصححه ابن حبان برقم: (٤٥٩).

وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه، قال: "كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر تُلقِي بصبيان أهل بيته، قال: وإنه قدم من سفر فُسِّبَقَ بي إليه، فحملني بين يديه، ثم جيء بأحد ابْنِي فاطمة، فأردفه خلفه، قال: فأدخلنا المدينة، ثلاثة على دابة" (١).

وعن عبد الله بن شداد، عن أبيه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي العشاء وهو حامل حسنا أو حسينا، فتقدم رسول الله ﷺ فوضعه، ثم كبر للصلاة فصلى فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطلها، قال أبي: فرفعت رأسي وإذا الصبي على ظهر رسول الله ﷺ، وهو ساجد فرجعت إلى سجودي، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال الناس: يا رسول الله، إنك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه يوحى إليك، قال: « كل ذلك لم يكن؛ ولكن ابني ارتحلني، فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته » (٢).

نشاط ؟

باسمك اللهم أموت وأحيا

أذكار النوم

الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور

أذكار الاستيقاظ من النوم

أضع أفكارا أستطيع من خلالها تعويد إخوتي الصغار على المحافظة على أذكار

النوم والاستيقاظ:

سؤالهم قبل نومهم وعند استيقاظهم إذا كانوا قدر قرأوا الأذكار

تذكيرهم بفضائل قراءة أذكار النوم والاستيقاظ وأنها حصن لهم

إذا كنت أنام بجانبهم أقرأ الأذكار بصوت عالي حتى يروني ويسمعوني

(١) رواه مسلم برقم: (٢٤٢٨).

(٢) رواه النسائي برقم: (١١٤١)، وأحمد برقم: (٧١٢١).

نشاط ٢ ؟

أميِّز السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ في المواقف الآتية:

نوعه (صحيح - خاطئ)	السلوك
خاطئ	اللُّؤم الشديد للصغير على كسر غرض من أغراض المنزل
صحيح	الحزم مع الصغير في عدم استخدام الأشياء الخطرة
خاطئ	حل الواجبات المدرسية لأخي الصغير
صحيح	إجبار الصغير على تناول الدواء في حال مرضه

هلوك
الهلول أون لاين
hulul.online

نتعلم لنعمل

- أساعد الصغار عندما يحتاجون للمساعدة.
- أتمثل خلق النبي ﷺ في رحمته بالصغار.



١ أبين أثر التعامل برحمة على الصغار.

الأثر النفسي الإيجابي والمحبة

٢ علام يدل قول النبي ﷺ: «فكرهت أن أُعجله حتى يقضي حاجته»؟

الرفق والرحمة في التعامل فلم يقم النبي عليه السلام من سجوده حتى فرغ الصبي
من حاجته

٣ أكمل الفراغ بما يناسب:

من أمثلة رحمته ﷺ بالصغار:

كان عليه الصلاة والسلام يزور الأنصار فيسلم على صبيانهم ويمسح برؤوسهم
ويدعو لهم



ملاطفته ﷺ للصغار وتوجيهه لهم

الدرس
الثاني

نشاط تمهيدي

يُقَسِّم الطلاب مجموعاتٍ، كلُّ مجموعة تقوم باقتراح أفكار لتوجيه الصغار عند الخطأ، وبعدها تُعرض كل مجموعة عملها أمام الآخرين.

نماذج من تعامله ﷺ مع الصغار:

ملاطفته ﷺ لهم:

كان ﷺ يمازح الصغار ويلاعبهم ويلاطفهم، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير: «يا أبا عمير ما فعل النُّعير»^(١).
وعن عبد الله بن الحارث رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَصِفُّ عبد الله وعبيد الله وكثيرا من بني العباس ثم يقول: «من سبق إليّ فله كذا وكذا»، قال: فيستبقون إليه فيقعون على ظهره وصدرة فيقبلهم ويلتزمهم^(٢).

وهذا من مكارم أخلاقه وجميل صفاته صلى الله عليه وسلم؛ تلطفه مع الصغار ومداعبته لهم وإدخال السرور عليهم.

توجيهه ﷺ لهم:

ومن حسن تربيته صلى الله عليه وسلم للصغار أنه كان يحرص على توجيههم وإرشادهم ومن الأمثلة على ذلك: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا بُنَيَّ إذا دخلت على أهلِكَ فسلِّمْ يَكُنْ بركةً عليك وعلى أهل بيتك»^(٣).

(١) أخرجه البخاري بقرم: (٦١٢٩)، ومسلم بقرم: (٢١٥٠)، والمراد بالنُّعير: طائر صغير.

(٢) أخرجه أحمد: (٤ / ٢٦٨).

(٣) أخرجه الترمذي بقرم: (٢٦٩٨).

وعن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال: كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصُّحفه، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا غلام سَمِّ اللهَ وكلْ بيمينك وكل مما يليك، فما زالت تلك طِعمتي بعد»^(١).



؟ نشاط ١

أكتب أكبر قدر ممكن من الأعمال التي يمكن أن أفدمها للصغار حتى أكسب محبتهم في شكل رسم شجريّ.



؟ نشاط ٢

أبيّن العلاقة بين ملاطفة الصغير وتوجيهه.

توجيه الصغير بلطف وتبيين له الخطأ برفق له أثر إيجابي فملاطفة الصغير تجعله يتقبل التوجيه والنصح

نتعلم لنعمل

- أشترك في اللعب مع الصغار لإدخال السرور عليهم.
- اقرأ قصة هادفة لأخي الصغير.

الجلول أون لاين
hulul.online

١ أبين فائدة ممازحة الصغار وملاعبتهم.

كسب محبتهم والتقرب إليهم وإدخال السرور عليهم

٢ أكمل الفراغ بما يناسب:

من أمثلة مُزاحه ﷺ مع الصغار:

ملاطفته للصغار ومناداتهم بلطف فقلوه للصغير (يا أبا عمير ما فعل النغير) وكان يلاعبهم ويحملهم، كان الصغار يستبقون إليه ويقعون على ظهره وصدرة فيقبلهم ويلتزمهم

٣ أستنبط صفتين من صفات النبي ﷺ في تعامله مع الصغار:

أ. ملاطفته للصغار

ب. توجيههم بلطف

احترامه ﷺ للصغار وإهداؤه إليهم

رابطا المدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



نماذج من تعامله ﷺ مع الصغار:

كان النبي ﷺ يعامل الصغار بتقدير واحترام ويعطيهم حقوقهم بل ويهدي لهم، ومن النماذج على ذلك:

احترامهم وإعطاؤهم حقوقهم:

من تقدير النبي ﷺ للصغار وإعطاؤهم حقوقهم ما رواه سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام: «أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ»، فقال الغلام: والله يا رسول الله لا أؤثر بنصيبك منك أحدا، قال: فَتَلَّهُ (١) رسول الله ﷺ في يده (٢).

(١) فتله: وضعه في يده.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٦٢٠)، ومسلم برقم: (٢٠٣٠).

إهداؤه ﷺ إليهم:

ومن تقديره ﷺ للصغار وحرصه على تأليف قلوبهم أنه كان يُهدي لهم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به إلى النبي ﷺ فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا»^(١) وبارك لنا في مُدنا^(٢) ... قال ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر^(٣).

نشاط ١

- محمد شاب يبلغ من العمر اثنتي عشرة سنة، يحب إخوته الصغار ويساعدهم في استذكار دروسهم وحل واجباتهم، ويقدم لهم الهدايا عند تفوقهم، ويخصص وقتاً للعب معهم وممازحتهم وإدخال الأناجيد عليهم، ولا ينسى أن يعلمهم بعض الأدعية والأذكار التي تحفظهم بإذن الله.
 - خالد شاب في الصف السادس الابتدائي، يغضب سريعاً من إخوته الصغار ويعاملهم بقسوة وشدة، وكثيراً ما يضربهم إذا رفضوا تلبية طلباته، ويمتنع من اللعب معهم ويرفض جلوسهم معه على سفرة الطعام، ويمنع دخولهم إلى المجلس عند زيارة بعض الأقارب لهم.
- من خلال النموذجين السابقين أكتب أثر التعامل الحسن وأثر التعامل السيئ مع الصغار:

أثر التعامل السيئ مع الصغار	أثر التعامل الحسن مع الصغار
التخوف والتنفير منهم	المحبة والتقرب إليهم
عدم تقبل توجيه الكبير لهم	تقبل توجيه الكبير لهم
نزع الثقة في أنفسهم	تنمية الثقة في أنفسهم

(١) الصاع: أربعة أمداد، وهو يعادل (٢٥) كيلو تقريباً.

(٢) اللُد: مِلءُ اليدين المتوسطتين غير مقبوضتين ولا مبسوطتين، ووزن اللُد (٦٠٠) جرام تقريباً، والصاع واللُد مكيال وليست موازين.

(٣) أخرجه مسلم برقم: (١٣٧٣).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي أذكر بعض الأمثلة المناسبة لإهداء الصغار، وكل طالب يختار منها ما يناسبه لإهداء صغير لديه.

المحافظة على صلواتهم - برهم بوالديهم

احترامهم للكبير - حفظهم لسور القرآن والأذكار

نتعلم لنعمل

- أشترى حلوى للصغار وأوزعها بينهم بالتساوي.
- أهدي صغيرا سواكا طيبا.

الجلول أون لاين
hulul.online



١ أوضّح العلاقة بين أثر إهداء الصغير على تقبل التوجيه من الكبير .

أثر إيجابي كبير فحين يهدي الكبير الصغير شيئاً يقربه إليه وينمي محبته له فيتقبل منه التوجيه أكثر من غيره

٢ أكمل الفراغ بما يناسب :

من أمثلة إهداء النبي ﷺ للصغار :

كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا إلى النبي فيأخذه ويدعو الله ان يبارك لهم فيه ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر

٣ أصف شعور الصغار عندما تقدم لهم هدية.

يشعرون بسعادة وانهم انجزوا عمل إيجابي واستحقوا الهدية عليه

٤ أبين الفائدة من الهدية على الصغار.

كسب محبتهم وتقبلهم للتوجيه

تحفيزهم للعمل الصحيح وتجنب العمل الخاطئ



دَعَاؤُهُ ﷺ للصغار وتشجيعهم على العمل الحسن

الدرس
الرابع

تمهيد:

من اطلع على السيرة النبوية للنبي ﷺ الذي جعله الله تعالى قدوة للمسلمين فإنه يلحظ بوضوح اهتمامه الواسع بالصغار، فقد كان يهتم بالأطفال ويدعو لهم ويشجعهم على الأعمال الحسنة، ومن ذلك:

الدعاء لهم:

كان النبي ﷺ كثيرا ما يدعو للصغار:

عن ابن عباس رضي الله عنهما (وكان صغيراً) قال ضَمِنِي النبي ﷺ إلى صدره، وقال: «اللهم علمه الحكمة»^(١).

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ يُعوذُ بالحسن والحسين (وكانا صغيرين) ويقول: «إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق؛ أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة»^(٢).

التشجيع على العمل الحسن:

عن عمرو بن حريث رضي الله عنه: «أن رسول الله ﷺ مرَّ بعبد الله بن جعفر رضي الله عنهما وهو يبيع الغلمان - أو الصبيان - قال: «اللهم بارك له في بيعه. أو قال: في صفقته»^(٣).

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ دخل الخلاء، فوضعت له وضوءاً قال: «من وضع هذا» فأخبر فقال: «اللهم فقهه في الدين»^(٤).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٧٥٦)، ومسلم برقم: (٢٤٧٧).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٣٧١)، والعيّن للامة: ذات لم وهي التي تصيب بسوء، وقيل: هي كل داء وافقة تلم بالإنسان من حنون وخيل وغير ذلك.

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم: (١٤٦٧).

(٤) متفق عليه، البخاري برقم: (١٤٣) - واللفظ له -، ومسلم برقم: (٢٤٧٧).

هدية ﷺ مع الصغار



نشاط ١

أقوم بتشجيع أخي على العمل الحسن بصور متنوعة منها:

أمثلة	مثال محلول	المحور
ممتاز - بارك الله فيك - فخور بك	أحسنت	تشجيع لفظي
حلوى - مال - هدية	لعبة	تشجيع مادي
رحلة - زيارة مكان يحبه	نزهة	تشجيع تروحي

نشاط أسري

أندرس مع والديّ هديّ النبي ﷺ في التعامل مع الصغار من خلال الدروس السابقة، وأدوّن النتائج التي نصل لها.

كان الرسول عليه السلام يعتني بالصغار كثيراً فكان يمازحهم ويدخل السرور عليهم بهدية او كلمة طيبة وكان يوجههم للعمل الحسن ويعودهم عليه حتى يسهل عليهم المحافظة عليه عندما يبلغوا سن التكليف وكان كثير الدعاء لهم صلى الله عليه وسلم

نتعلم لنعمل

- أُنِّي على الصغار إذا شاهدتهم يساعدون الآخرين .
- أكافئ الصغار على أعمال الخير (صدقة - صلاة ... إلخ) .

التقويم

١ أبين فائدة تشجيع النبي ﷺ للصغار على العمل الحسن .

يعزز تشجيع رسول الله الصغار من ثقتهم بأنفسهم مما يساعدهم على بناء شخصياتهم بالطريقة المثلى التي تجعلهم أشخاصاً فاعلين في مجتمعاتهم مستقبلاً

الحلول أون لاين
h ü l a

٢ أعلل حرص النبي ﷺ على الدعاء للصغار .

لأن الصغار هم عماد الأمة ومستقبلها فحرص الرسول عليه السلام على أن تكون نشأتهم نشأة صالحة

٣ أكمل الفراغ بما يناسب :

من أمثلة دعاء النبي ﷺ للصغار :

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ضمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال: "اللهم علمه الحكمة" رواه البخاري



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا»^(١).

نشاط تمهيدي

بالتعاون مع مجموعتي أقترح عنوانا للمدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف معاني الحديث:

- **ليس منا:** ليس على طريقتنا حيث اتصف بغير صفاتنا.
- **يرحم صغيرنا:** الرحمة تعني العطف والشفقة، وهي مطلوبة للكبار والصغار، وخصَّ الصغار بها لضعفهم وعدم قدرتهم على أخذ حقوقهم.
- ومن صور الرحمة بالصغير:
 - حملة وتقبيله.
 - معاملتهم بالرفق واللين
 - إدخال السعادة على قلوبهم كإهدائهم ما يحبون

● **يعرف شرف كبيرنا:** الشرف: المكانة، والمعنى يُقدر الكبير وينزله منزلته، ويدخل في معنى الكبير: الوالدان والإخوة والأخوات الكبار، وأصحاب المكانة والمنزلة في المجتمع كالعلماء والأمراء والرؤساء.

ومن صور تقدير الكبير:

● الاستماع له وتقبل توجيهه.

● احترامه وعدم رفع الصوت أمامه

● تقديمه في كل شيء كالتحدث والجلوس وبدء الطعام

مما يستفاد من الحديث:

● الإسلام دين يُعطي كل ذي حق حقه.

● الرحمة بالصغير

● احترام الكبير وتوقيره

أتعرف عبد الله بن عمرو رضي الله عنه راوي الحديث:

نسبه: عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي رضي الله عنه.

صفاته: كان يحترم ويقدر الكبير في فضله ومنزلته، وإن كان أصغر منه.

فضائله: قال عنه رسول الله ﷺ: «نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله»^(١)،

وشهد بعض المغازي.

(١) أخرجه الإمام أحمد: (١/١٦١ و ٤/١٥٠).



٨ د	٧ خ	٦ ح	٥ ج	٤ ث	٣ ت	٢ ب	١ أ
١٦ ط	١٥ ض	١٤ ص	١٣ ش	١٢ س	١١ ز	١٠ ر	٩ ذ
٢٤ م	٢٣ ل	٢٢ ك	٢١ ق	٢٠ ف	١٩ غ	١٨ ع	١٧ ظ
	٢٨ ي	٢٧ و	٢٦ هـ	٢٥ ن			

أجمع الحروف المرقومة، لأحصل على مجموعة من الصفات، وأكتبها في المكان المخصص، وأظلل باللون الأخضر المناسب منها للتعامل مع الصغار، وباللون الأحمر الصفات غير المناسبة:

الصفات	الأرقام
التبسم له	٢٦+٢٣+٢٤+١٢+٢+٣+٢٣+١
الضحك عليه	٢٦+٢٨+٢٣+١٨+٢٢+٦+١٥+٢٣+١
الصبر	١٠+٢+١٤+٢٣+١
السخرية منه	٢٦+٢٥+٢٤+٢٦+٢٨+١٠+٧+١٢+٢٣+١
ممازحته	٢٦+٣+٦+١١+١+٢٤+٢٤
الشدة عليه	٢٦+٢٨+٢٣+١٨+٢٦+٨+١٣+٢٣+١
مسامحته	٢٦+٣+٨+١٨+١+١٢+٢٤
تعليمه	٢٦+٢٤+٢٨+٢٣+١٨+٣
الضرب	٢+١٠+١٥+٢٣+١
تقديم الهدية	٢٦+٢٨+٨+٢٦+٢٣+١+٢٤+٢٨+٨+٢١+٣
الغلظة	٢٦+١٧+٢٣+١٩+٢٣+١
الرفق	٢١+٢٠+١٠+٢٣+١

نتعلم لنعمل

- أقبّل رأس الكبير وأبادره بالسلام.
- أقدّم الرجل الكبير عند الخروج من أي مكان.
- أتعاطف مع الصغار عندما يحتاجونني.

التقويم

١ أبين كيف يصبح حال المجتمع إذا اتصف أهله برحمة الصغار واحترام الكبار.
يسود بين افراد المجتمع المحبة والاحترام

٢ أعلل تخصيص الرحمة بالصغار في قوله ﷺ: «من لم يرحم صغيرنا».
لضعفهم وعدم قدرتهم على أخذ حقوقهم

٣ أعيد ترتيب الكلمات الآتية بما يوافق نص الحديث :

(كبيرنا - يرحم - ليس منا - شرف - صغيرنا - ويعرف - من لم)

ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا

معلومات إثرائية

اهتم الإسلام بالطفل وأولاه عناية كبيرة، ومن ذلك :

- ١ توفيرُ البيئة الصالحة والمناخ المناسب للتربية، حيث رغب في الزواج وحرّم الزنا، فحين يقدم إلى الحياة يجد السكن والمودة والرحمة التي بين والديه .
- ٢ أمرُه بحسن اختيار أمّه (الزوجة) بأن تكون ذات دين طلباً للذرية الصالحة .
- ٣ حسن اختيار اسمه، وأن يؤذن في أذنه اليمنى ليكون التوحيد أول شيء يسمعه .
- ٤ حثُّه على الرضاعة الطبيعية والتي لها فوائد كبيرة في تغذية المولود وتقوية جهاز المناعة لديه .
- ٥ أنه أوجب نفقة الأولاد على الوالد .
- ٦ أمرُه بحسن تربيته وتوجيهه منذ نعومة أظفاره .

الجلول اون لاين
hulul.online

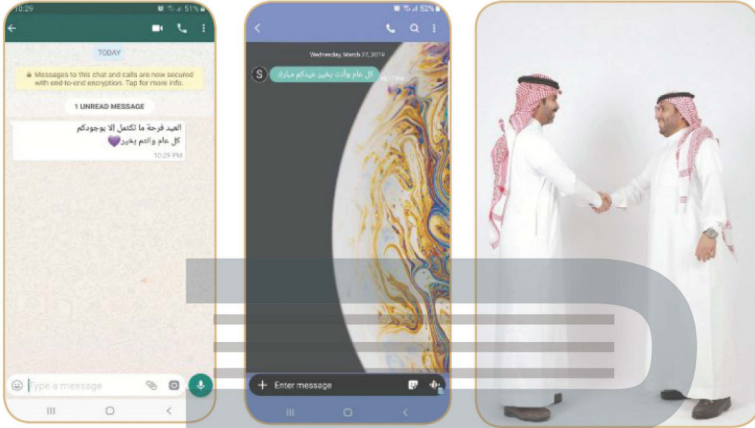
رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

محبتة لذوي رحمه ودعوتهم للخير

الدرس
السادس



نشاط تمهيدي

بالتعاون مع مجموعتي أعرف زملائي بالوسائل التي أتواصل فيها مع أرحامي .
"تعرض كل مجموعة أفضل وسيلة أمام الطلاب"

مانسنجر - واتساب - تيليجرام

المراد بذوي الرحم:

هم الأقارب من النسب من جهة أمك أو أبيلك .
وأقربهم: الآباء والأمهات، والأجداد والجندات، والأولاد والأحفاد، ثم الأقرب فالأقرب من الإخوة والأخوات وأولادهم، والأعمام والعمات وأولادهم، والأخوال والخالات وأولادهم .

معنى صلة الرحم:

صلة الرحم هي الإحسان إلى الأقارب وتكون بأمر متعددة؛ منها: الزيارة، والهدية، وعبادة المريض و **إجابة دعواتهم** ، **الدعاء لهم** ، **اتباع جنازتهم**

نماذج من صلته ﷺ لرحمه:

محبتهم والثناء عليهم واحترام كبيرهم:

كان ﷺ يثني على قرابته بالخير الذي يعلمه فيهم، فقد قال رسول الله ﷺ عن عمه العباس ابن عبد المطلب **رضي الله عنه**: « هذا العباس بن عبد المطلب أجود فريش كفاً وأوصلها »^(١).
 عن عروة بن الزبير **رضي الله عنه** أن عائشة رضي الله عنها، قالت له: (يا ابن أخي، لقد رأيت من تعظيم رسول الله ﷺ عمه أمراً عجباً) وفي لفظ: (ما رأيت رسول الله ﷺ يجعل أحداً ما يجعل العباس أو يكرم العباس)^(٢).

دعوتهم ومناصحتهم:

فعن أبي هريرة **رضي الله عنه** قال: قام رسول الله ﷺ حين أنزل الله عز وجل: ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾^(٣) قال: « يا معشر قريش - أو كلمة نحوها - اشترؤا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً، ويا صفية عمّة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً، ويا فاطمة بنت محمد سَليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً »^(٤).

(١) أخرجه النسائي في الكبرى برقم: (٨١٧٤)، وأحمد: (١٨٥/١)، وصححه ابن حبان برقم: (٧٠٥٢).

(٢) رواه الإمام أحمد برقم: (٢٤٨٧٠).

(٣) سورة الشعراء الآية: ٢١٤.

(٤) أخرجه البخاري: (٢٥٤٨)، ومسلم برقم: (٢٠٤-٢٠٦).

نشاط ٢ ؟

وسائل صلة الرحم كثيرة ومتيسرة، ومع ذلك يفرط فيها كثير من الناس، قال تعالى:

﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ (٢٣) **أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ** ﴿٢٣﴾ (١).

- أكتب أبرز مظاهر قطيعة الرحم المنتشرة بين الناس، وأصنفها حسب الانتشار:

مظاهر القطيعة	تصنيفها حسب الانتشار (كثيرة - متوسطة - قليلة)
قطع الزيارة عنهم حتى لو كانوا في أماكن قريبة	متوسطة
قطع الصدقة عن المحتاج من الأرحام	كثيرة
العمل على التفريق بين الأقارب	قليلة
لا يشارك أقاربه في أفراحهم وأحزانهم	متوسطة
عدم نصحهم والتغافل عن دعوتهم	كثيرة

الجلول اون لاين
hulul.online

نشاط ٣ ؟

أبين كم عدد الذين أسلموا في أول الدعوة من ذوي رحم النبي ﷺ، وأوضح دلالة ذلك.

عدهم ستة، زوجته خديجة بنت خويلد وابن عمه علي بن أبي طالب وبناته زينب وأم كلثوم وفاطمة ورقية

يدل على حرص النبي على دعوة اهله ونصحه لهم

نتعلم لنعمل

- أحرص على حضور المناسبات الاجتماعية لذوي رحمي .
- أسعى لنشر رسائل الخير في مجموعة الأقارب .

التقويم

١ أُبَيِّنُ معنى صلة الرحم .

هي الإحسان إلى الأقارب وتكون بأمر متعددة منها الزيارة والهدية وعبادة المريض وغيرها

٢ أكمل الفراغ بما يناسب :

من أمثلة محبة النبي ﷺ لقربته والثناء عليهم :

قال الرسول صلى الله عليه وسلم عن عمه العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه " هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفا وأصلها "

٣ أرتب الأقارب حسب الأقرب :

(الجد - أولاد الإخوة - العم - الأم - أولاد العم)

..... الأم - الجد - أولاد الإخوة - العم - أولاد العم



ملاطفته ﷺ لذوي رحمته ومشاركتهم أحزانهم

الدرس
السابع

تمهيد:

لقد كان النبي ﷺ يراعي مُستوياتِ ذوي رحمته في تعامله معهم، فكان مع الصغير رحيمًا، ومع الكبير ناصحًا وموجهًا، ومع النساء منهن مذكرا ومنبها، فهو الرحمة المهداة للعالمين، وأولى الناس بها هم ذُوو رحمته ﷺ، ومن أمثلة تعامله الطيب مع ذوي رحمته:

ملاطفة صغيرهم:

عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا قَدِمَ من سفر تُلِّقِي بصبيان أهل بيته، قال: فَتُلِّقِي بي وبالحسن أو بالحسين، قال: فحمل أحدنا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة^(١).

عن أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه، قال: خرج النبي ﷺ في طائفة النهار، لا يكلمني ولا أكلمه، حتى أتى سوق بني قينقاع، فجلس بفناء بيت فاطمة، فقال: «أَنْتُمْ لُكْع؟ أَنْتُمْ لُكْع؟» يعني حَسَنًا فظننا أنه إنما تحبسه أمه لأن تغسله وتلبسه سخابًا، فلم يلبث أن جاء يسعي، حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم إني أحبه، فأحبه وَأَحِبَّ من يحبه»^(٢).

مشاركتهم أحزانهم:

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال: لما جاء نَعْيُ جعفر رضي الله عنه قال النبي ﷺ: «اصنعوا لأهل جعفر طعامًا فإنه قد جاءهم ما يشغلهم»^(٣).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٤٢٨).

(٢) متفق عليه، أخرجه البخاري برقم: (٢١٢٢)، ومسلم برقم: (٢٤٢١).

(٣) أخرجه الترمذي برقم: (٩٩٨)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

نشاط ١

أضع إشارة (✓) أمام مواقف الصلة، وعلامة (✗) أمام مواقف القطيعة:

- ✗ يتضايق بعض الناس من زيارة أبناء عمه لوالده باستمرار
- ✓ تخرج محمد من الجامعة فأقام وليمة دعا إليها أقاربه
- ✗ لا يزور بعض الناس أقاربه إلا مرة في الشهر بسبب انشغاله
- ✓ صالح يجهز هدايا يسيرة لصغار أقاربه إذا زارهم
- ✗ شخص يتضجر من مساعدة أقاربه عند الحاجة

نشاط ٢

أوضح كيف أستثمر الأعياد والمناسبات في صلة الرحم .

أن أقوم بزيارة من أستطيع زيارتهم ومن لا أستطع اتواصل معهم عن طريق الهاتف وأيضاً أقوم بتقديم الهدايا لهم

نتعلم لنعمل

- أعرف نفسي في المناسبات الاجتماعية .
- أعزّي أهل الميت من ذوي رحمي .

التقويم

١ أُبَيِّنُ وسائل صلة الرحم.

السؤال على احوالهم - تقديم المال لهم - عيادة مريضهم - الدعاء لهم -
توجيه النصيحة لهم - الإصلاح بينهم

٢ أكمل الفراغ بما يناسب:

كان النبي ﷺ يصل رحمه بعدة طرائق منها:

أ. محبتهم والثناء عليهم واحترام كبيرهم

ب. دعوتهم ونصحهم

٣ من وسائل صلة الرحم: خدمة ذوي الرحم؛ أمثل لذلك بمثال.

بتقديم المال لهم إذا كانوا بحاجة لذلك

h ü l u l . o n l i n e



من فضائل صلة الرحم

الدرس
الثامن

تمهيد:

من صفات المسلم السعي للحصول على الأجر بالمسابقة إلى الأعمال الصالحة، ولكثرة الأعمال التي تقرب إلى الجنة سعى الصحابة رضي الله عنهم لمعرفة أي تلك الأعمال يترتب عليها المزيد من الحسنات ويكون سببا لدخول الجنة؛ كما جاء في هذا الحديث:

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتُصِلُ الرَّحِمَ»^(١).

أتعرف معاني الحديث:

الأول

● أخبرني بعمل يدخلني الجنة: أي الأعمال يكون سببا في دخول الجنة.

● تعبد الله ولا تشرك به شيئا: ابتداء بالتوحيد لأنه شرط قبول الأعمال، وهو الركن.

من أركان الإسلام.

الثاني

● تقيم الصلاة: المراد الفريضة، وهي أهم عبادات البدن الظاهرة وهي الركن.

من أركان الإسلام.

الثالث

● تؤتي الزكاة: والزكاة هي أهم العبادات المالية، وهي الركن.

● تصل الرحم: وهي الإحسان إلى الأقارب على حسب حال الواصل والموصول، فتارة تكون

بالمال، وتارة بالخدمة، وتارة بالزيارة والسلام وغير ذلك.

(١) أخرجه البخاري: كتاب الأدب، باب فضل صلة الرحم، برقم: (١٢٩٦)، ومسلم: كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة وأن من تمسك بما أمر به دخل الجنة، برقم: (١٢).

مما يستفاد من الحديث:

● أهمية صلة الرحم، حيث قُرنت مع التوحيد والصلاة والزكاة.

● من أسباب دخول الجنة صلة الرحم

● حرص الصحابة بمعرفة الأعمال التي تقربهم إلى الجنة

● عظم ومكانة صلة الرحم في الإسلام

أتعرف أبا أيوب الأنصاري رضي الله عنه :

نسبه: خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه من بني النجار أخوال النبي صلى الله عليه وسلم.

فضائله: نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة، وأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده، وشهد

بيعة العقبة، وشهد بدرًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

صفاته: كان عابدا شجاعا محبا للغزو في سبيل الله.

? نشاط 1

بالرجوع إلى كتاب رياض الصالحين (باب بر الوالدين وصلة الرحم) أو أحد برامج الحديث النبوي من خلال جهاز الحاسب، أبحث عن حديث آخر في فضل صلة الرحم، ثم أسجله في المكان المخصص:

عن سلمان بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
"الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان: صدقة وصلة"
حديث حسن

نشاط ٢ ؟

أبيّن هل تُعدُّ صلة الرحم من العبادات البدنية أو المالية أو القلبية؟ مع توضيح السبب.
جميعها، لأنها تعد من العبادات البدنية كزيارتهم والعبادات المالية كتقديم المال لهم عند حاجتهم وعبادات قلبية لما يحمله القلب من محبة لهم

نتعلم لنعمل

- أبين لأقاربي فضل صلة الرحم.
- أكتب الحديث بشكل جميل وأحاول حفظه، ثم أعلقه في غرفتي حتى لا أنساه.

التقويم

١ أعلّل ابتداء النبي ﷺ الأعمال التي تقرب إلى الجنة بالتوحيد.

لأن التوحيد هو شرط قبول العمل .

٢ أبيّن على أي شيء يدل اقتران صلة الرحم بالتوحيد والصلاة والزكاة في الحديث.

على عظم واهمية صلة الرحم

٣ أبيّن أثر صلة الرحم على الواصل، وعلى الأقارب.

تسود المحبة والألفة بينهم

معلومات إثرائية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أعمال بني آدم تعرض كل عشية خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم»^(١).

ونقل عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان جالسا بعد الصبح في حلقة فقال: (أنشد الله قاطع الرحم لما قام عنا، فإننا نريد أن ندعو ربنا، وإن أبواب السماء مُرتجة (أي مغلقة) دون قاطع الرحم)^(٢).

وقد قال بعض أهل العلم: ما بُعث أنبياء الله في أواسط البيوت من أقوامهم إلا لما يقدر الناس من أمر الرحم، ويعرفون من شأن القرابة: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى»^(٣).

من نماذج صلة النبي صلى الله عليه وسلم لذوي رحمه:

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم: (٢٥)، وأحمد: (٤٨٢/٢).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف: (١٧٤/١١)، والبيهقي في الشعب: (٢٤٤/٦)، والطبراني: (١٥٨/٩).

(٣) سورة الشورى، الآية: ٢٣.



تواضعه ﷺ لجلسائه وسماعه لهم

الدرس
التاسع

ما الصِّفَاتُ الَّتِي يعجبك توفُّرها في المجلسِ أكثر من غيرها :

- ١ أن يصغي بعضهم لبعض .
- ٢ أن يبتسم بعضهم لبعض .
- ٣ أن يتواضع كلٌّ منهم للآخر .

من صفات النبي ﷺ مع جلسائه :

تواضعه ﷺ في مجلسه :

كان ﷺ يجلس مع أصحابه فيجيء الغريب فلا يدري أيُّهم رسول الله حتى يسأل^(١).
ومن تواضعه : كراهته ﷺ أن يقوم أصحابه له إذا دخل المجلس ، قال أنس رضي الله عنه : لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا ما يعلمون من كراهيته لذلك^(٢).
ومن تواضعه في مجلسه جلوسه ﷺ على الأرض ؛ فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : رأيت رسول الله ﷺ بقاء الكعبة مُحتبياً بيديه هكذا^(٣).

(١) أخرجه أبو داود برقم : (٤٦٩٨) ، والنسائي برقم : (٤٩٩١) .

(٢) أخرجه الترمذي برقم : (٢٧٥٤) .

(٣) أخرجه البخاري برقم : (٦٢٧٢) ، والاحتباء : جمع الرحلين وضمهما إلى البطن باليدين أو بثوب ونحوه .

سماعه ﷺ لجلسائه :

من صفات النبي ﷺ في مجلسه أنه:

- كان يصغي لمن حَدَّثه ولو كان في كلامه جفاءً وغلظة، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد، ثم عقله، ثم قال لهم: أيكم محمد؟ والنبي ﷺ متكى، فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكى، فقال له الرجل: يا بن عبد المطلب، فقال له النبي ﷺ: «قد أحببتك»، فقال الرجل للنبي ﷺ: إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك، فقال: «سل عما بدا لك» فقال: أسألك بربك ورب من قبلك؛ الله أرسلك إلى الناس كلهم؟ فقال: «اللهم نعم»، قال: أنشدك بالله؛ الله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم واللييلة؟ قال: «اللهم نعم...»^(١).
- كان ﷺ إذا أسر إليه أحد حديثاً في أذنه لم يرفع رأسه حتى يرفع المتحدث رأسه إصغاءً له^(٢).

نشاط ؟

أكتب الأدب الذي ينبغي تطبيقه في الحالات الآتية:

م	الحالات	الأدب
١	دخل أحد الضيوف إلى المجلس وقده امتلاً بالحضور	أن تتفصح ونوسع له
٢	المعلم يشرح الدرس وأحد زملائك يحاول التحدث معك	لا اتحدث معه وأنصت إلى المعلم
٣	بدأ بعض الحاضرين يغتابون شخصاً وأنت في المجلس	أنصحهم بالتوقف عن ذلك
٤	دخل أحد الأشخاص إلى المجلس ولم يسلم على الجالسين	أنصحهم بأهمية السلام
٥	أثناء حديث أحد الجلوس، تلثم في الكلام وأخطأ	أتابع الإنصات إليه إلى أن ينتهي
٦	جلست في مكان، فجاء شخص وقال هذا مكاني فُمت منه لحاجه ثم عدت إليه	أقوم وأجلس في مكان آخر
٧	أثناء مصافحتك لبعض الحاضرين، كان أحدهم منشغلاً عنك أثناء المصافحة بالحديث مع زميله الذي بجانبه	أعود لمصافحته بعد انتهائه

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٢).

(٢) انظر ما ورد في ذلك عند أبي داود برقم: (٤٧٩٤).

نشاط ٢

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قام من مجلس يكثر أن يقول:
«سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك»^(١).
أ. أبيض فضل قول هذا الدعاء.

يغفر له ما كان في مجلسه ذلك

ب. أشارك في كتابة هذا الدعاء في لوحة بخط جميل وأعلقها في أماكن جلوس الطلاب.

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا الله، أستغفرك وأتوب إليك

نتعلم لنعمل

- أحرص على احترام جلسائي وتقديرهم.
- اقتداءً بالهدي النبوي أسعى أن يكون جلسائي مستمتعين بمجلسي.

التقويم

١ أعلل ما يأتي :

يجيء الغريب والنبي ﷺ بين أصحابه ﷺ فلا يدري أيهم رسول الله .

يدل على تواضع النبي عليه الصلاة والسلام بين أصحابه

٢ أكمل الفراغ بما يناسب :

من صور تواضع النبي ﷺ في مجلسه :

أ . كراهته أن يقوم أصحابه له إذا دخل المجلس

ب . جلوسه صلى الله عليه وسلم على الأرض

٣ أصحح العبارات الآتية :

أ . من أخلاقه ﷺ أنه إذا أسر إليه أحد حديثنا في أذنه فإنه يرفع رأسه إذا فهم مراد المتحدث .

لم يرفع رأسه حتى يرفع المتحدث رأسه إصغاءً إليه

ب . كان الصحابة ﷺ يقومون للنبي ﷺ إذا دخل المجلس .

كان الصحابة رضي الله عنهم لا يقومون للنبي عليه السلام إذا دخل المجلس



بشاشته ﷺ مع جلسائه

الدرس
العاشر

بشاشته ﷺ مع جلسائه :

كان ﷺ كثير التبسم مشرق الوجه مع جلسائه، فعن جابر بن سمرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كان ﷺ لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح أو الغداة حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس قام، وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم^(١).

عن جرير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: ما حجبتني النبي ﷺ منذ أسلمت ولا رأني إلا تبسم في وجهي^(٢). ولذلك كان الصحابة يفرحون بمجالسته، وَيُحْسِنُونَ بِلُطْفِهِ، فعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قلت يا رسول الله: إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فأنبئني عن كل شيء، فقال: «كل شيء خلق من ماء...»^(٣).

عن عمرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: «كان رسول الله ﷺ يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت أنني خير القوم، فقلت يا رسول الله أنا خير أو أبو بكر؟ فما فقال: «أبو بكر» فقلت: يا رسول الله أنا خير أم عمر؟ فقال: «عمر». فقلت: يا رسول الله أنا خير أم عثمان؟ قال: «عثمان»، فلما سألت رسول الله ﷺ فلو ددت أني لم أكن سألته»^(٤).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٦٧٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٢٠٢٦)، ومسلم برقم: (٢٤٧٥).

(٣) أخرجه أحمد: (٢٩٥/٢)، وصححه ابن حبان برقم: (٢٥٥٩).

(٤) رواه الترمذي في الشمائل برقم: (٢٢٧).

نشاط ١

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة»^(١)، أكتب مجموعة من الأفكار، تكون بها مجالسنا نافعة:

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - حلقات تلاوة القرآن

تعميرها بذكر الله والصلاة على رسول الله - الابتعاد عن الكلام البذيء والغيبة

المحاضرات الدينية التي فيها صلاح لنا

نشاط ٢

أجمع بعض الآداب والمخالفات المتعلقة بالمجلس بالاشتراك مع مجموعتي، وأخرجها في نشرة وأوزعها على طلاب المدرسة.
hü l u l . o n l i n e
(بالإمكان الاستفادة من المعلومات الإثرائية الموجودة في الكتاب)

آداب المجلس: تعميمها بذكر الله - اختيار الرفيق الصالح - إذا رجع إلى مجلسه

فهو أحق به - رفع الأذية عن الجلساء - السلام في القدوم والذهاب - أن يجلس

حيث ينتهي به المجلس - دعاء كفارة المجلس

مخالفات المجلس: معصية الله بالقول أو الفعل - عدم السلام - اذية الجلساء -

التسمع على الآخرين مقاطعة الحديث - تناجي اثنين إذا كانوا ثلاثة - إقامة

الرجل من مجلسه - يفرق بين اثنين

نتعلم لنعمل

- أقدّر جلسائي وأتبسم لهم في الاستقبال والحديث .
- أنصت لحديث جلسائي ولا أقاطعهم .

التقويم

١ أبين علامَ تدل كثرة تبسم النبي ﷺ لجلسائه .

يدل على تواضعه وحسن تقديره لجلسائه

٢ أكمل الفراغ بما يناسب :

من أمثلة بشاشة النبي ﷺ مع جلسائه :

عن جرير رضي الله عنه قال: ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأني إلا تبسم في وجهي

٣ أعلل ما يأتي :

كان الصحابة رضي الله عنهم يفرحون بمجالسة النبي ﷺ .

للطفه وكثرة تبسمه فكان مشرق الوجه مع جلسائه

٤ من صفات النبي ﷺ في مجلسه

بشاشته مع جلسائه

سماعه لجلسائه

تواضعه مع جلسائه



من آداب المجلس

الدرس
الحدادي
عشر

تمهيد:



اعتاد خالد أن يجلس في مكان محدد مع زملائه، فسبق سعد إليه فجلس فيه، ولما جاء خالد غضب وطلب منه ترك المجلس له، فهل تصرف خالد صحيح؟ وما الموقف المناسب الذي ينبغي أن يفعله خالد وسعد؟ اقرأ الحديث الآتي لتتعرف على ذلك.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يُقِيمُ أَحَدُكُمْ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ» (١).

أتعرف معاني الحديث:

- لا يقيم أحدكم الرجل: لا يجوز لرجل أن يقيم آخر من مجلسه يدعوه إلى أن يجلس فيه.
 - من مجلسه: وذلك في المجالس العامة كالمساجد والحدائق العامة ونحوها، أو في الولائم الخاصة؛ فلا يجوز لأحد المدعوين أن يقيم غيره من المدعوين ليجلس في مكانه.
- والحكمة في هذا النهي:**

- منع استنقاص حق المسلم.
- إقامة الرجل من مجلسه يولد العداوة والبغضاء.

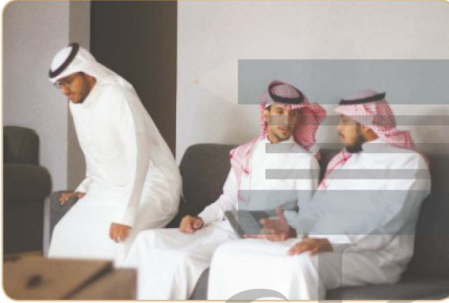
أين يجلس من دخل إلى المجلس؟

يجلس حيث انتهى به المجلس وإن كان المجلس ممتلاً فعلى الجالس أن يتفصحا ويوسعوا له.

(١) أخرجه البخاري: كتاب الاستئذان، باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه برقم: (٦٢٦٩)، ومسلم: كتاب السلام، باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه برقم: (٢١٧٧).

مما يستفاد من الحديث:

- الحث على التواضع المقتضي للمودة.
- الناس في المباح كلهم سواء، فمن سبق إلى شيء مباح استحقه، ومن استحق شيئا فأخذ منه بغير حق فهو غَضْب، والغضب حرام.



- من حسن الأدب أن يجلس المرء حيث انتهى به مجلسه، ولا يقيم أحدا.

... منع استنفاص حق المسلم

أُتِعرف عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

نسيه: عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنهما.

فضائله: قال رسول الله ﷺ: «إن عبد الله رجل صالح»^(١).

صفاته: كان كثير العبادة زاهدا في الدنيا، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: إن من أملك شباب قریش لنفسه عن الدنيا عبد الله بن عمر، وكان إذا اشتد إعجابه بشيء من ماله تصدق به، وكان متواضعا لا يلقى صغيرا ولا كبيرا إلا سلم عليه.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢٧٤٠).

نشاط أسري



بمشاركتي أسرتي، أتجاوز معهم لاستنباط الفوائد من دروس (هدية ﷺ مع جلسائه)، وأصنفها إلى: أحكام - آداب - مهارات، كما في الجدول الآتي:

م	الفوائد المستنبطة	التصنيف	
		آداب	مهارات
١	الاعتداء بالنبي عليه السلام	✓	
٢	الحرص على احترام جلسائي وتقديرهم	✓	
٣	أنصت لحديث جلسائي ولا أقطعهم	✓	
٥	لا أقيم أحد من مجلسه وأجلس فيه	✓	
٦	الإصغاء إلى الحديث ولو كان فيه غلظة		✓

نشاط ١

بعد الفصل الدراسي مجلسنا من مجالس العلم والتعلم، وتبدر من بعض الطلاب -هداهم الله- بعض الأخطاء والمخالفات المتعلقة بذلك، أدون هذه المخالفات بالاشتراك مع مجموعتي، ثم أختار ثلاثاً منها وأبحث لها عن حل مناسب.

أبرز الأخطاء والمخالفات

عدم السلام عند الدخول للصف - عدم احترام المعلم

أذية بعض الطلاب سواء بالقول أو الفعل - الغيبة

أن يقيم أحد الطلاب زميله من مقعده ليجلس مكانه

أبرز ثلاثة أخطاء

عدم السلام عند الدخول للصف



الحل المناسب:

أنصح زميلي بلطف عن أهمية السلام

عدم احترام المعلم



الحل المناسب:

أخبر زميلي بأن الرسول عليه السلام أمر بتقدير من هم أكبر منا

الغيبة، فيغتاب زميله الآخر



الحل المناسب:

أنصح زميلي بلطف بالتوقف عن ذلك وأخبره بأن حكمها محرم

نتعلم لنعمل

- أقدر جلسائي ولا أقيمهم من أماكنهم .
- إذا دخلت في مجلس، فأجلس حيث انتهى بي المجلس .

التقويم

١ أبين الحكمة من النهي عن إقامة من سبق إلى مجلس والجلوس مكانه.

منع استنقاص حق المسلم

إقامة الرجل من مجلسه يولد العداوة والبغضاء

٢ من سبق إلى شيء مباح استحقه، أمثل لذلك بمثالين :

أ. من سبق في الجلوس في الصف الأول في المسجد

ب. من سبق في الجلوس في مكان ما في الحديقة

٣ أبين كيف دل الحديث على أن التواضع من أخلاق المسلم.

بأن يجلس حيث انتهى به المجلس ولو انتهى في مكان متواضع

الجلول اون لاين
hulul.online

معلومات إثرائية

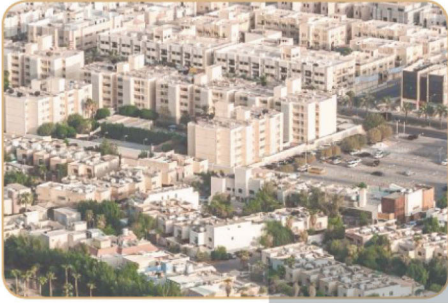
من آداب المجالس :

١. السلام عند الدخول إلى المجلس، وعند الخروج منه .
٢. الجلوس حيث ينتهي المجلس، ولو انتهى به إلى مكان متواضع .
٣. تجنب إبعاد أحد الجالسين عن مكانه أو الجلوس فيه؛ وإن كان طفلا صغيرا أو رجلا فقيرا .
٤. تجنب الجلوس بين اثنين جلسا مع بعضهما قبله إلا إذا فسحا له بينهما .
٥. تجنب الجلوس في وسط الحلقة في مجلس تحلّق فيه الناس .
٦. تجنب تناجي اثنين دون الثالث .
٧. تجنب الجلوس على غير هيئة الأدب بين الحاضرين؛ كالاستلقاء وهم جلوس، أو القعود في مكان مرتفع وهم على الأرض، أو مد الرجلين .
٨. تجنب إفشاء أسرار المجالس، وما ائتمته عليه أصحابها، فذلك من الخيانة .
٩. أداء حق المجلس من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتذكير بالطاعات .
١٠. تجنب مجالس اللغو الحرام واللغو الباطل، مثل :
 - أ. المجالس التي يحصل فيها نهش الأعراض، وغمط الناس وهمزهم وغيبتهم .
 - ب. مجالس المرء والجدال بالباطل .
 - ج. مجالس الغناء والمعازف .
 - د. مجالس اختلاط الرجال بالنساء من غير ذوات المحرم .
 - هـ. المجالس التي تثار فيها الغرائز والشهوات بالاجتماع على الصور أو الأفلام المحرمة .



إحسانه إلى جيرانه

الدرس
الثاني
عشر



أدوّن ثلاثاً من أفضل الخصال التي يتعامل بها الجار مع جاره:

الإحسان إليه



إكرامه



كف الأذى عنه



أتعرف هديّ النبي ﷺ في تعامله مع جيرانه:

إحسانه إلى جيرانه:

كان النبي ﷺ يحسن إلى جيرانه ويتفقد أحوالهم ويهدي إليهم، ويזור مريضهم، ومن صور إحسانه لجيرانه ما يأتي:

الإهداء إليهم:



عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ أمر أن تُذبح شاة، فيقسّمها بين الجيران، قال فذبحها فقسّمها بين الجيران، وكان أحب الشاة إليه الذراع، فلما جاء رسول الله ﷺ قالت عائشة رضي الله عنها: ما بقي عندنا شيء إلا هذا الذراع، فقال رسول الله ﷺ: «كلها بقي إلا الذراع»^(١).

(١) انظر مجمع الزوائد للهيتمي ج ٢ ص ١٠٩.



وقد سألته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قالت: يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك باباً» (١).

عبادة مريضهم:

كان زيد بن ثابت رضي الله عنه جارا للنبي صلى الله عليه وسلم (٢) فمرض فعاده صلى الله عليه وسلم.

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: (عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني) (٣).



نشاط أسري ?

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: إن خليلي صلى الله عليه وسلم أوصاني: (إذا طبختَ مرقاً فأكثر ماءه، ثم انظر أهل بيت من جيرانك، فأصبهم منها بمعروف) (٤) مستفيداً من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في إهداء جيرانه، أقترح على والدتي أن تصنع طعاماً فأقدمه هدية للجيران، ثم أدون انطباع الجيران عن الهدية.

كانوا سعداء جداً وقاموا بالدعاء لنا

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٢٠).

(٢) قال زيد عن نفسه: (كنت جاره...)، وأخرجه الطبراني في الكبير برقم: (٤٨٨٢).

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٢١٠٢)، وصححه الحاكم: (٤٩٦/١).

(٤) أخرجه مسلم برقم: (٢٦٢٥).

؟ نشاط ٢

أبيّن حق جارنا عليّ في الحالات الآتية:

- مرض جاري فأصبح طريح الفراش .

أقوم بزيارته والتخفيف عنه والدعاء له بالشفاء

- أقام والدي وليمة بمناسبة نجاح أحد إخوتي .

أدعو جاري إليها ليشركنا فرحتنا

- تُوفّي أحد أبناء جيراننا .

أقوم بتعزيتهم ومشاركتهم في حزنهم

- تزوج أحد أبناء جيراننا .

أقوم بتهنئتهم ومشاركتهم فرحتهم

hulul.online

نتعلم لنعمل

- أحرصُ على زيارة جاري وصلّته، خاصةً عند مرضه أو فرحه، فهذا من هدي النبي ﷺ .
- إذا أردتُ فعل إحسان أو معروف أبداً بجاري .

التقويم

١ أبين مراد النبي ﷺ بقوله لعائشة - رضي الله عنها - لما قسمت لحم الشاة: «كلها بقي إلا الذراع»؟

كان يقصد بأن ما تصدقت به هو الذي بقي عند الله من الأجر والثواب

٢ أبين علام يدل ظهور صفة (الإهداء) في خلق النبي ﷺ في غالب تعاملاته في هذا الدرس والدروس السابقة.

يدل على محبته وكرمه

٣ أكمل الفراغ بما يناسب:

من صور إحسان النبي ﷺ لجيرانه:

أ. الإهداء إليهم

ب. عيادة مريضهم



نهيه ﷺ عن إيذاء الجار وصبره على أذاه

الدرس
الثالث
عشر

نشاط تمهيدي

أصف لزملائي موقفا جميلا وإيجابيا لأحد جيراني .

نهيه ﷺ عن إيذاء الجار:

لقد حذر النبي ﷺ من إيذاء الجار، بل نفى الإيمان عن من يؤذي جاره، حتى أقسم ﷺ بالله تأكيداً على ذلك فقال: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن». قيل: من يا رسول الله؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه»^(١) [بوائقه: شروره].
وقال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ...»^(٢).

صبره ﷺ على أذى جيرانه:

لقي النبي ﷺ الأذى من بعض جيرانه في مكة من مشركي قريش بعد أن دعاهم للإسلام، وكان خلقه في التعامل معهم مثالا للصبر على أذى الجار؛ فقد كان يقابل الإساءة بالإحسان متمثلاً قول الله تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾^(٣).

(١) أخرجه البخاري، كتاب الأدب، باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه، برقم: (٦٠١٦).

(٢) أخرجه البخاري، كتاب الأدب، باب: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، برقم: (٦٠١٨)، ومسلم، كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضعيف، ولزوم الصمت إلا عن الخير وكون ذلك كله من الإيمان، برقم (٤٧).

(٣) سورة فصلت، آية ٢٤.

؟ نشاط ١

الإساءة للجار من الأفعال المذمومة، بالتعاون مع مجموعتي أناقش ذلك من حيث الأسباب والعلاج.

الإساءة إلى الجيران

الأسباب

تزعزع الوازع الديني - سوء الظن بالجيران

وجود مشاكل بين الجيران أدت إلى قطع العلاقات

المبالغة في التدخل في أمور الجار الخاص

الحلول المناسبة

معرفة عظم وأهمية منزلة الجار - إحسان الظن بالجيران

التزام الأدب والاحترام بين الجيران

احترام خصوصية الجيران

نتعلم لنعمل

- أتجنب رمي المخلفات أمام منزل جاري أو إتلاف شيء من ممتلكاته.
- أصبر على أذى جاري، وأتعامل معه بالتي هي أحسن.

التقويم

١ أبين أثر الصبر على أذى الجار في حسن العلاقة بين الجيران :

يؤدي الصبر على أذى الجار إلى كسب محبة ومودة جاره

٢ أبين مراد النبي ﷺ بقوله: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن».

أ. التحذير من إيذاء الجار

ب. نفي الإيمان ممن يؤذي جاره

٣ أكمل الفراغات فيما يأتي :

أ. من أمثلة صبر النبي ﷺ على أذى جيرانه :

لقي النبي عليه السلام الأذى من بعض جيرانه في مكة من مشركي قريش بعد أن دعاهم للإسلام

ب. من أمثلة الإساءة للجار :

السخرية به واحتقاره - إلقاء الأذى عند بابه - إشاعة أخباره وأسراره بين الناس - التطلع على عوراته



الدرس الرابع عشر



اكتب تعليقا مناسباً على ما تراه في الصورة مع ربط ذلك بموضوع الدرس :

على الجار أن يقف مع جاره ويسانده ويكون عوناً له فيكونوا كالجسد الواحد

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُّهُ » (١) .

؟ نشاط تمهيدي

بالتعاون مع مجموعتي أقترح عنواناً للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف معاني الحديث:

- ما زال جبريل: جبريل عليه السلام أفضل الملائكة الكرام وهو الذي ينزل بالوحي على الرسول ﷺ، وقوله: « ما زال » تدل على كثرة الوصية بالجار وتكررها.
- أنه سيورته: أي ظننت أنه سيجعل له نصيباً من الميراث، والميراث: ما يتركه الميت من مال، والمعنى أن الجار مع وصية جبريل عليه السلام به يكاد يكون بدرجة القريب الوارث.

(١) أخرجه البخاري كتاب الأدب، باب الوصية بالجار، برقم: (٦٠١٤)، ومسلم: كتاب البر والصلة و الأدب، باب الوصية بالجار والإحسان إليه برقم: (٢٦٢٤).

كثرة وصية النبي ﷺ بالجار فمن ذلك:

- يقول النبي ﷺ: « خَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ »^(١).
- وقال ﷺ: « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بِوَائِقِهِ »^(٢).
- وعن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرْقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ »^(٣).

مما يستفاد من الحديث:

• حرص الإسلام على ما يشيع المحبة والألفة والتآخي بين المسلمين.

• فضل إكرام الجار لتكرار الوصية بذلك.

• تحريم إلحاق الأذى بالجار.

• خير الجيران خيرهم لجاره.

• عظم منزلة الجار

• مشاركة الجار في الطعام



أتعرف على عائشة رضي الله عنها:

نسبها: هي عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها وعن آبائها.

صفاتها: كانت مشهورة بالذكاء والحفظ، والصدقة والعبادة.

فضائلها: • أم المؤمنين زوج النبي ﷺ، وأحب نسائه إليه.

• هي أفقه النساء وأكثر الصحابييات رواية للحديث.

• توفي النبي ﷺ في حجرتها ودفن فيها.

؟ نشاط 1

أردّد حديث عائشة رضي الله عنها حتى أحفظه، ثم أقرأه غيباً على زميلي.

(١) أخرجه الترمذي برقم: (١٩٤٤)، وصححه ابن حبان برقم: (٥١٨)، وابن خزيمة برقم: (٢٥٣٩).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٤٦).

(٣) أخرجه مسلم برقم: (١٤٢).

نشاط ٢

أقرأ النصوص الآتية، ثم أضع أمام كل نص ما يناسبه من العناوين الآتية:
 الإحسان إلى الجار - أفضل الجيران - الإهداء إلى الجيران - فضل صنع الطعام -
 النهي عن احتقار الجار - خير الجيران - الاستهزاء بالجار - الهدية بين الجيران .

م	النص	العنوان
١	قال ﷺ: « خير الجيران عند الله خيرهم لجاره » ^(١) .	خير الجيران
٢	قال ﷺ: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره » ^(٢) .	الإحسان إلى الجار
٣	قال ﷺ: « يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجاتها ولو فرسين شاة » ^(٣) .	النهي عن احتقار الجار
٤	عن أبي ذر رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « يا أيها ذر إذا طبخت مرقة، فأكثر ماءها، وتعاهد جيرانك » ^(٤) .	الإهداء إلى الجيران

الجلول اون لاين
hulul.online

نتعلم لنعمل

- أحترم جاري وَأَحْسِنُ معاملته وأقوم بحقوقه.
- أبادر لمساعدة جاري ومعاونته عند الحاجة.

(١) أخرجه الترمذي برقم: (١٩٤٤)، وصححه ابن حبان برقم: (٥١٨)، وابن خزيمة برقم: (٢٥٢٩).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٠١٩)، ومسلم برقم: (٤٨).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٢٥٦٦)، ومسلم برقم: (١٠٢٠).

(٤) أخرجه مسلم برقم: (٢٦٢٥).

١ أبين العلاقة بين القيام بحق الجار وانتشار المودة بين المسلمين .

تسود المحبة والمودة بين المسلمين إذا قمنا بحق الجار الذي أمرنا الله به ورسوله الكريم

٢ أبين علام يدل قوله ﷺ : « حتى ظننت أنه سيورثه » .

يدل على أن الجار مع وصية جبريل عليه السلام به يكاد أن يكون بدرجة القريب الوارث

٣ أستشهد بحديث آخر في فضل الإحسان للجار من رواية عائشة رضي الله عنها .

عن عائشة رضي الله عنها قال: قلت يا رسول الله إن لي جارين فألى أيهما أهدي؟ قال: "إلى أقربهما منك باباً"

معلومات إثرائية

حفظ حق الجار من مكارم الأخلاق التي كانت في الجاهلية، وجاء الإسلام بالتأكيد عليها.
قال أبو حازم: كان أهل الجاهلية أحسن منكم جواراً، فإن قلت: لا، فبيننا وبينكم
قول شاعرهم:

ناري ونارُ الجارِ واحدةٌ وإليه قبلي تُنزلُ القِدرُ
ما ضرَّ جاراً لي أجاورُهُ ألا يكونُ لبيته سِتْرُ
أعمى إذا ما جارتي برزت حتى يوارِيَ جارتي الخِدرُ

لقد كانت العرب في الجاهلية يحمون الدمار، ويتفخرون بحسن الجوار، وعلى قدر
الجار يكون ثمن الدار.

أطلب لنفسك جيراناً تجاورهم لا تصلح الدارُ حتى يصلح الجارُ

وقال آخر:

يلوموني أن بعثُ بالرُّخصِ منزلي ولم يعرفوا جاراً هناك يُنغصُ
فقلتُ لهم كُفُّوا الملامَ فإنها بجيرانها تغلو الديارُ وترخُصُ

الأسئلة العامة ؟

١ أرغب في تقديم موضوع للعائلة عن هدي النبي ﷺ في التعامل مع الصغار، أدون هنا أبرز ما سأقوله باختصار.

كان النبي عليه السلم رحيماً مع الصغار يلاعبهم ويلطفهم لإدخال السرور عليهم ويعاملهم باحترام ويعطيهم حقوقهم ويهدي لهم ويشجعهم على الأعمال الحسنة والرسول عليه الصلاة والسلام هو خير قدوة لنا وعلينا أن نقتدي به

٢ أبين من الكبار المشمولون بالأمر بالاحترام والتقدير في قوله ﷺ: «ويعرف شرف كبيرنا»؟

الوالدان والإخوة والأخوات الكبار وأصحاب المكانة الاجتماعية كالعلماء والأمراء والرؤساء

٣ أناقش زميلي في هدي النبي ﷺ في صلة رحمته.

متروك للطالب بحيث يتناقش مع زميله عن هدي النبي في صلة الرحم

٤ أكمل الفراغات فيما يأتي:

أ. من أمثلة استماع النبي ﷺ لجليسه:
كان صلى الله عليه وسلم إذا أسر إليه أحد حديثاً في أذنه لم يرفع رأسه حتى يرفع المتحدث رأسه إصغاءً إليه

ب. من أمثلة الأماكن التي لا يجوز فيها للرجل أن يقيم الرجل من مجلسه:

المساجد - الحدائق العامة ونحوها - الولائم الخاصة

٥ أَصْحَحُ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ:

أ. كان النبي ﷺ يتمثل قوله تعالى: ﴿وَلَمَنْ أَنْصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾^(١)

..... فيمن آذاه من جيرانه:

قال تعالى: (ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم)

ب. جبريل ؑ هو الملك الموكَّلُ بالنفخ في الصور.

جبريل عليه السلام هو الملك الذي ينزل بالوحي على الرسول عليه السلام

ج. كلمة «ما زال» تدل على الفناء والزوال.

(مازال) تدل على كثرة الوصية بالجار وتكرارها

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

ماذا تعلمتَ في هذه الوحدة؟

رحمة النبي عليه السلام على الصغار واحترمه لهم والإهداء إليهم
 الإسلام دين يعطي كل ذي حق حقه - آداب المجلس
 فضائل صلة الرحم - تواضع الرسول عليه السلام لجلسائه وسماعه لهم
 محبة النبي عليه السلام لذوي رحمه ودعوتهم للخير
 هدي النبي عليه السلام في تعامله مع جيرانه

بعد أن درستَ هذه الوحدة وتعلمت ما فيها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

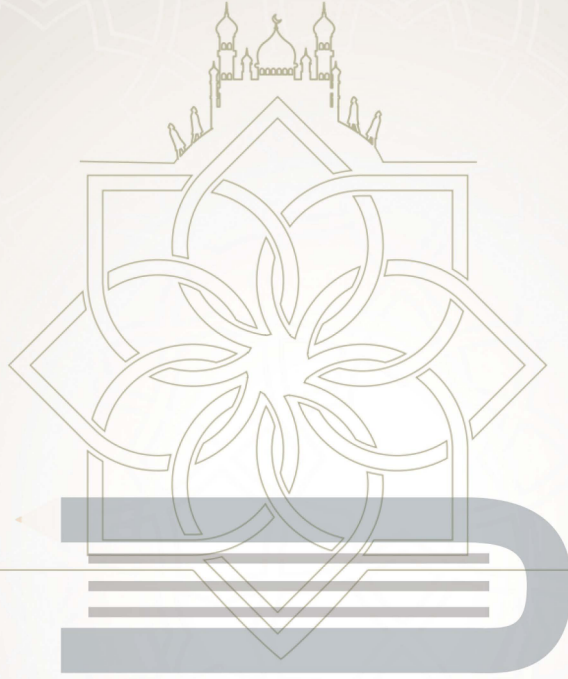
أساعد الصغار عندما يحتاجون المساعدة - أشاركهم باللعب مع الصغار لإسعادهم
 أعطف على الصغار واحترم الكبار - أصل رحمي وأشاركهم أفراحهم وأحزانهم
 أقدر جلسائي وابتسم لهم في الاستقبال والحديث - أحرص على زيارة جاري واحترمه
 ولا أقوم بإيذائه وأحسن معاملته

مشروع الوحدة

أفترح على إمام المسجد إقامة وليمة مشتركة للجيران في الحي، بالاشتراك مع مجموعتي أكتب مجموعة من الأفكار المناسبة لنجاح هذا المشروع.

- اختيار الموعد المناسب .
- اختيار المكان المناسب .
- دور الجيران في البرنامج .
- البرنامج المصاحب للقاء .
- أفكار أخرى :

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online



الوحدة الثانية

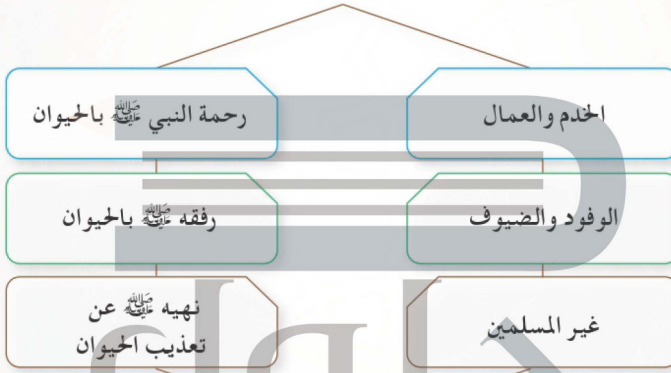
هدي النبي ﷺ في معاملة الناس (٢)

الجلول اون لاين
hulul.online



أرسل الله تعالى نبيه محمدا ﷺ رحمة للعالمين، فكان مثالا للصدق وحسن الأخلاق، ومثالا للرحمة بالخلق جميعهم؛ رجالا ونساء، صغارا وكبارا، أغنياء وفقراء، رؤساء وعمال، مسلمين وغير مسلمين، فمعاملته لهم تفوق الخيال في اللطف، والإنسانية، والرحمة، فلقد أعطاهم حقوقهم كاملة، وأشفق عليهم، وتمثل فيه قول الحق سبحانه: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَّ خُلِقْتَ عَظِيمًا﴾^(١). وكان يأمر برحمة الحيوان وعدم القسوة معه، ولا يسمح بالعبث بالحيوانات أو إيذائها أو تكليفها ما يشق عليها.

وستتناول في هذه الوحدة نماذج من معاملته ﷺ، ومنها:



الجلول اون لاين
hulul.online

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة:

- أن تحسن إلى الخدم وتؤدي حقوقهم.
- أن تتجنب ظلم الخدم والعمال.
- أن تبرهن على حسن تعامل النبي ﷺ مع الوفود.
- أن تبادر لإكرام الضيف.
- أن توضح حرص النبي ﷺ على دعوة غير المسلمين.
- أن تحترم المواثيق والعهود مع غير المسلمين.
- أن ترحم البهائم وتحسن إليها.
- أن تتجنب تعذيب البهائم.



هدية في معاملة خدمه

الدرس
الأول

نشاط تمهيدي

أكتب وأعبر عن موقف لتعامل رائع مع أحد الخدم أو العمال، وأعرض ما كتبت على زملائي .

أتعرف هدي النبي ﷺ في معاملة خدمه :

عيادتهم :

فعن أنس رضي الله عنه قال : (كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض فأتاه النبي ﷺ يعوده فقعد عند رأسه فقال له : « أسلم » فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال له : أطع أبا القاسم، فأسلم فخرج النبي ﷺ وهو يقول : « الحمد لله الذي أنقذه من النار »^(١) .

عدم الإساءة إليهم بالقول أو بالفعل :

فعن أنس رضي الله عنه قال : (خدمت النبي ﷺ عشر سنين، فما قال لي أف، ولا لِمَ صنعتَ ولا ألا صنعت)^(٢) .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : (ما ضرب رسول الله ﷺ شيئا قط بيده، ولا امرأة، ولا خادما؛ إلا أن يجاهد في سبيل الله)^(٣) .

مكافأتهم :

عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال : (كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته بوضوءه وحاجته فقال لي : « سل » . فقلت : أسألك مرافقتك في الجنة، قال : « أو غير ذلك » ، قلت : هو ذاك، قال : « فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ »^(٤) .

(١) أخرجه البخاري برقم : (١٢٥٦) .

(٢) أخرجه البخاري برقم : (٦٠٢٨) ، ومسلم برقم : (٢٢٠٩) .

(٣) أخرجه مسلم برقم : (٢٢٢٨) .

(٤) أخرجه مسلم برقم : (٤٨٩) .

شفاعته لهم:

عن سعد مولى أبي بكر رضي الله عنه وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم، وكان النبي صلى الله عليه وسلم تعجبه خدمته، فقال: «يا أبا بكر أعتق سعدا»^(١).

نشاط ١

من خلال تأملك لأحوال بعض الناس مع الخدم والسائقين؛ أكتب أبرز صور التعامل الحسن التي يلتقونها وأبرز صور التعامل السيئ:

أبرز صور التعامل السيئ	أبرز صور التعامل الحسن
تحقيرهم وإذلالهم	التعامل معهم بأدب ولطف
إنقاص أجرته أو تأخيرها	إعطاؤه أجرته كاملة
الاعتداء عليهم بالضرب	رحمتهم والشفقة عليهم
محاسبتهم على كل أخطائهم	العفو عن هفواتهم
تكليفهم مالا يطيقون	عدم تكليفهم مالا يطيقون

نشاط ٢

أكتب رسالة إلى شخص يسيء إلى الخدم ويظلمهم عند التعامل معهم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم هداك الله اعلم بأن الخادم لا يعمل إلا لحاجته لذلك فلا تزد عليه بمعاملتك القاسية، إن الله أمرنا بأن نحسن معاملة الخدم ونرفق بهم ونرحمهم واعلم أن من لا يرحم الناس لا يرحمه الله

نتعلم للعمل

- أبتسم في وجه الخدم والعمال وأرحب بهم .
- أتجنب تكليف الخدم والعمال بالأعمال في حال مرضهم .

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "كان غلام يهودي يخدم النبي -صلى الله عليه وسلم- فمرض فأتاه يعوده فقعد عند رأسه فقال له: (أسلم)، فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال له: اطع أبا القاسم، فأسلم، فخرج النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يقول: (الحمد لله الذي أنقذه من النار)" رواه البخاري

١ أكمل الفراغ بما يناسب :

أ . من نماذج إحسان النبي ﷺ إلى الخدم :

عيادتهم، عدم الإساءة إليهم باقوال أو الفعل ومكافاتهم

ب . عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما ضرب رسول الله ﷺ

شيئاً قط بيده ولا امرأة ولا خادماً إلا أن يجاهد في سبيل الله

٢ قال أحدهم لك : التعامل الحسن يكون للخدم المسلمين فقط . أبين رأيي في

العبرة، وأدعم إجابتي بالأدلة . غير صحيحة

٣ أطور طرائق وأساليب إبداعية لدعوة الخدم والعمال إلى الإسلام .

يحبونهم بالإسلام عن طريق معاملتهم الحسنة لهم

أيضاً دعوتهم للإسلام وتعليمهم أحكام الدين وإهدائهم كتب دينية

تشرح الإسلام بلغتهم الخاصة



وصيته ﷺ بالخدم والعمال

الدرس
الثاني

تمهيد:

إن من أبرز ما يميز مجتمعنا التزامه بالمبادئ والقيم الإسلامية، وقد قال النبي ﷺ: «ألا لا فَضَّلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى»^(١).

نشاط تمهيدي

أناقش مع زميلي ارتباط الحديث بحسن التعامل مع الخدم والعمال.

أتعرف ذلك من خلال هدى النبي ﷺ في تعامله مع خدمه:

الوصية بهم:

فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق»^(٢).
وعن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إخوانكم خولكم (أي: خدمكم) جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم»^(٣).

التحذير من الاعتداء عليهم:

قال أبو مسعود البدري رضي الله عنه: (كنت أضرب غلاما لي بالسوط، فسمعت صوتا من خلفي؛ «اعلم أبا مسعود»، فلم أفهم الصوت من الغضب، قال: فلما دنا مني إذا هو رسول الله ﷺ فإذا هو يقول: «اعلم أبا مسعود، اعلم أبا مسعود»، قال: فألقيت السوط من يدي، فقال: «اعلم أبا مسعود أن الله أقدر عليك منك على هذا الغلام»، قال: فقلت لا أضرب مملوكا بعده أبدا»^(٤).

(١) أخرجه أحمد برقم: (٢٢٩٧٨).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (١٦٦٢).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٢٠).

(٤) أخرجه مسلم برقم: (١٦٦١).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: (جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كم نَعَفُوا عن الخادم؟ فصمت، ثم أعاد عليه الكلام فصمت، فلما كان في الثالثة قال: «أَعَفُوا عنه في كل يوم سبعين مرة»^(١).

نشاط ١

أحدد الموقف الخطأ وأوضح كيف يمكن تصحيحه:

- سقط الكأس من يد الخادمة فأخذت صاحبة المنزل تصرخ عليها وتشتتمها

تعفو عن زلتها

.....

- مرض سائقنا فذهب به أبي إلى الطبيب

.....

- بعد الفراغ من الوليمة التي كانت في البيت تكاتف أهل البيت جميعاً لمساعدة

الخادمة (.....)

الجلول اون لاين
h u l u l . o n l i n e

.....

- ضرب الأب سائقه الخاص بسبب اصطدامه بسيارة أخرى

عدم ضربه وإخباره بأن يكون أكثر حذراً

.....

- عند قدوم العيد اشترى أبي للسائق لباساً جديداً ليلبسه في العيد

.....

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٥١٦٤)، والترمذي برقم: (١٩٤٩).

نشاط ٢ ؟

أتخيل أنني عامل عند شخص ما، وأرغب منه أن يعاملني معاملة حسنة، أحدد الأفعال التي أرغبها منه.

أن يتعامل معي بأدب واحترام - أن يسامحني إن أخطأت
لا يحملني من الاعمال فوق طاقتي - إعطائي أجري كاملاً دون تأخير

نتعلم لنعمل

- أشتري للخادم معي إذا اشترت طعاماً.
- أتجنب سبّ الخادم أو ضربه إذا أخطأ.

hülul.online

التقويم

١ أبين دلالة قول أبي مسعود البديري رضي الله عنه والله لا أضرب مملوكاً أبداً .

على سرعة امتثال الصحابة لأوامر الرسول صلى الله عليه وسلم

٢ أكتب الأسلوب الأمثل للتعامل مع الخدم في الحالات الآتية :

أ . إذا أخطأ الخادم .

أنصحه وأخبره بخطئه برفق

ب . إذا أهمل عمله ولم يُتمّه .

أخبره وأحذره برفق بأن يتم عمله

ج . إذا أحسن القيام بما وُكِّل إليه .

أشكره وأعطيه حقه كاملاً

د . إذا قام بأعمال إضافية خارج وقت عمله .

أشكره وأكافئه

٣ أمثل على وصية النبي ﷺ بالخدم:

أن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف، ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق)

معلومات إثرائية

قال ابن القيم^(١) رحمه الله: فَصَّلَ فِي خُدَامِهِ ﷺ: فمنهم أنس بن مالك ﷺ وكان على حوائجه، وعبد الله بن مسعود ﷺ صاحب نعله وسواكه، وعقبة بن عامر الجهني ﷺ صاحب بغلته يقود به في الأسفار، وأسلع بن شريك ﷺ وكان صاحب راحلته، وبلال بن رباح ﷺ المؤذن، وسعد ﷺ مولى أبي بكر الصديق، وأبو ذر الغفاري ﷺ، وأيمن بن عبيد وأمه أم أيمن ﷺ موليا النبي ﷺ وكان أيمن على مطهرته وحاجته.

(١) زاد المعاد: (١١٤/١).

نهيهِ عن منع الخادم أجرته

رابعاً المدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ عَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَآكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ»^(١).

hulul.online

أتعرف معاني الحديث:

- **قال الله تعالى:** هذا النوع من الحديث يعرف بالحديث القدسي حيث يحدث فيه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الله عز وجل.
- **ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة:** يخاصم الله الظالمين جميعاً يوم القيامة، وخص هؤلاء الثلاثة إشارة إلى قبح فعلهم وللتغليظ عليهم.

(١) أخرجه البخاري: كتاب الإجارة، باب إثم من منع أجر الأجير، برقم: (٢٢٧٠).

- **رجل أعطى بي ثم غدر:** أي عاهد بالله وحلف به على الوفاء أو الأمان فقبل من حُلف له، ثم يقوم الحالف بالغدر ونقض العهد .
- **ورجل باع حُرًّا فأكل ثمنه:** بيع الحر يكون باستعباد الحر ثم بيعه، ويكون بعثت المملوك وكتمان عتقه، ثم بيعه لكسب المال .
- **ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره:** من اتفق مع عامل على عمل ما، فقام العامل بما اتفقا عليه واستوجب أجرته، ولكن صاحب العمل لم يوفِّ بالاتفاق؛ فمنعه أجرته أو نَقَصَهَا .

مما يستفاد من الحديث :

- إذا دعيتك قدرتك إلى ظلم الآخرين فتذكر قدرة الله عليك .
- هذه الخصال الواردة في الحديث كبائر وجرائم يتعين الحذر منها .
- أن الله ينتصر للمظلوم يوم القيامة .
- **العقوبة العظيمة المترتبة على من قام بالخصال الواردة في الحديث**
- **إعطاء كل ذي حق حقه**

أَتَعَرَّفُ أبا هريرة رضي الله عنه :

- **نسبه:** عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه .
- **من فضائله:** دعا له النبي صلى الله عليه وآله بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثا سمعه من النبي صلى الله عليه وآله .
- **من صفاته:** حبه للعلم: كان أبو هريرة رضي الله عنه محبا للعلم، فقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله (٥٣٧٤) حديثا .
- **عبادته:** من عبادته أنه كان هو وامرأته وخادمه رضي الله عنه يَفْسِمُونَ الليل أثلاثا يصلي هذا، ثم يوقظ هذا، وكان يصوم الاثنين والخميس .

نشاط ١

في حال تأخر صرف أجر الخادم الشهري؛ فسيؤدي هذا إلى ظهور مشكلات كثيرة، اقترح حلولاً استباقية للتعامل مع ذلك، وأشرك زملاءك في نقاشها.

كتابة عقد يوضح فيه العمل وأجرته ويشهد عليه للبعد عما يحصل من التنازع والاختلاف وحرمان العامل من أجرته أو بعضها

نشاط ٢

أعدّد مخاطر التعامل السيئ مع الخدم والعمال، وآثاره السلبية عليهم، وعلى المجتمع.

مخاطر التعامل السيئ مع الخدم والعمال	الآثار السلبية على العامل	الآثار السلبية على المجتمع
سوء التعامل	الكراهية	التفريق بين أفراد المجتمع
عدم الإخلاص في العمل	عدم الرغبة في العمل	ضعف الإنتاجية
نقل صورة خاطئة عن أخلاق المسلمين	تنفيره من الإسلام	نقل صورة سيئة عن الإسلام
مخاطر على الأهل والأطفال	التعامل السيئ معهم	انتشار الجرائم في البيوت

نتعلم لنعمل

- أعطي العامل أجرته بعد إتمام عمله مباشرة دون تأخير .
- أتجنب تأخير أجره العامل إذا أتم عمله أو نُقِصَها عن المتفق عليه .

التقويم

١ أكمل الفراغ بما يناسب في الجمل الآتية :

أ . الحديث القدسي هو الحديث الذي . يحدث فيه النبي عن الله عز وجل ...

ب . معنى كلمة (أعطي بي) : أي عاهد بالله وحلف به على الوفاء أو الأمان فقبل من حلف له

٢ أعلل تخصيص الثلاثة الوارد ذكرهم في الحديث دون غيرهم من الظالمين :

للإشارة إلى قبح فعلهم وللتغليظ عليهم

٣ أمثل لعدم استيفاء الأجير أجره :

اتفق خالد مع محمد على عمل ما، فقام محمد بما اتفقا عليه واستوجب أجرته ولكن خالد لم يوف بالاتفاق فمنع محمد أجرته



ملاطفته ﷺ للوفود وإكرامه لهم

الدرس
الرابع

تمهيد:

تتنوع حاجات الوفود التي تفد إلى المدينة النبوية من بقاع شتى، فمنهم من قدموا للرؤية النبوية ﷺ؛ ومنهم وفود جاءت بتابع النبي ﷺ وتعلن دخولها في الإسلام، ووفود جاءت لتأخذ من العلم والإيمان على يدي النبي ﷺ، ووفود جاءت لتتعرف هذا الدين، ووفود سياسية جاءت لتحدد العلاقة بين دولة الإسلام ودولها وتكتب مع النبي الكريم ﷺ العهود والمواثيق، ومن الوفود من يأتي لمجرد الزيارة، فما موقف النبي ﷺ من هذه الوفود؟ وكيف كان يتعامل معها؟ وما هديه ﷺ في إكرام من وفد عليه؟

أتعرف هدي النبي ﷺ في التعامل مع الوفود والضيوف:

كان النبي ﷺ يحسن إلى الوفود التي تقدم عليه فكان يستقبلهم بالبشر والترحيب، وحسن المعاملة وبلاطفهم ويكرمهم، ومن المواقف في ذلك:

ملاطفتهم ومؤانستهم:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة، وألين قلوبا، الإيمان يمان، والحكمة يمانية...»^(١).

إكرامهم:

جعل النبي ﷺ نصف ما تنتجه خيبر ليطعم به وفوده وضيوفه^(٢).
ومن إكرامه لهم أنه ﷺ قد خصص بيتا لنزولهم وضيافتهم، وهي دار رملة بنت الحارث رضي الله عنها^(٣).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢١٩٠).

(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٢٠١٢).

(٣) ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد، (١/ ٢٩٩ - ٢٠٠ - ٢١٥ ... وغيرها)، وفتح الباري شرح الحديث برقم: (٤٢٧٨).

وأسكن بعض وفوده المسجد خاصة من وفد إليه من الكفار، فعن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنهما: (أن وفدً ثقيف لما قدموا على رسول الله ﷺ أنزلهم المسجد ليكون أرق لقلوبهم...) (١).

تقديمه الهدايا والجوائز لهم:

وقد كان من اهتمام النبي ﷺ بهذا الأمر أنه كان من آخر ما أوصى به، فعن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أنه قال: (... وأوصى عند موته ... وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم) (٢).
وقوله: (بنحو ما كنت أجيزهم) أي بقريب منه، وكانت جائزة الواحد على عهده ﷺ أوقية من فضة وهي أربعون درهماً (٣).

نشاط ١

أكتب خمس عبارات تدل على ترحيبي بالضيف.

هلا وغلا

يا مرحبا نورتوا الدار

حي الله من لفانا

حياك الله

أهلا وسهلا

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٢٠٢٦)، وصححه ابن خزيمة برقم: (١٢٢٨).
(٢) أخرجه البخاري برقم: (٢٠٥٢)، ومسلم برقم: (١٦٢٧).
(٣) ينظر فتح الباري شرح الحديث برقم: (٤٤٢١).

نشاط ٢ ؟

أبيّن كيف يكون الكرم في الحالات الآتية:

- شخص لديه قطيع من الغنم وحلّ به ضيف .

يقوم بذبح أحد غنمه للضيف

- رجل لا يوجد عنده إلا شاة حلوب يستفيد من حليبها في إطعام أولاده .

يقوم بتقديم بعض الحليب للضيف

- شخص قدم عليه ضيف وهو مشغول، أو لديه موعد في الخارج .

يؤجل مواعده ويستقبل الضيف

نشاط ٣ ؟

أجمع أكبر عدد من الأفكار لتقديم خدمة أفضل لوفود وطني في الحج والعمرة لتحقيق أثر لبرنامج (خدمة ضيوف الرحمن) ضمن برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠، وفقاً لمادرت.

ازدياد عدد المنظمين لفريق خدمة ضيوف الرحمن

أن يكون الفريق متقن لبعض اللغات الأجنبية من أجل المساعدة

مشروع سقيا الماء

تقديم حقيبة لكل حاج تحتوي فيها على الأساسيات لكل ما يحتاجه

نتعلم لنعمل

- أَدْعُو أَصْدِقَائِي لِلْعِشَاءِ فِي الْمَنْزِلِ إِكْرَامًا لَهُمْ.
- الْأَطْفَافُ ضِيُوفِي وَأَقْدَمُ لَهُمْ أَطْيَبُ مَا لَدَيَّ.

التقويم

١ أَيْبِن لِمَ أَنْزَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَفَدَّ ثَقِيفَ فِي الْمَسْجِدِ .

ليكون أرق لقلوبهم

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. من أمثلة ملاطفة النبي ﷺ للوفود:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال:

(أتاكم أهل اليمن أرق أفئدة وألين قلوباً الإيمان يمان والحكمة يمانية)

ب. خصص النبي ﷺ لوفوده داراً لينزلوا بها وهي . دار رملة بنت الحارث رضي الله عنها



هدية ﷺ في التعامل مع الضيوف

الدرس
الخامس

نشاط تمهيدي

أمثل دور الضيف والمضيّف أنا وزملائي في مشهد داخل الفصل، وأتمثل هدي النبي ﷺ في التعامل مع الضيف.

تعامل النبي ﷺ مع الضيوف:

حرصه ﷺ على استضافة الفقراء:

عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه أن أصحاب الصّفة^(١) كانوا أباسا فقراء، وأن النبي ﷺ قال: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس، وأن أبا بكر رضي الله عنه جاء بثلاثة فانطلق النبي ﷺ بعشرة»^(٢).

الترحيب والاستبشار:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي ﷺ قال: «من القوم أو من الوفد؟» قالوا: ربيعة، قال: «مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى...»^(٣).

(١) موقع مظلل في آخر المسجد النبوي بأوي إليه الفقراء الغرباء.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٢)، ومسلم برقم: (٢٠٥٧).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٥٢)، ومسلم برقم: (١٧).

نشاط ١

إكرام الضيف من الأخلاق التي حث عليها الإسلام، إلا أن بعض الناس يقع في بعض الأخطاء التي تخل بهذا الجانب، أحصر أبرز الأخطاء التي يقع فيها كل من الضيف والمضيف بالاشتراك مع مجموعتي.

الأخطاء التي يقع فيها المضيف	الأخطاء التي يقع فيها الضيف
عدم تقديم الطعام له	الزيارة المفاجئة بدون علم
لا يحسن استقباله كالعبوس في وجهه	اختيار وقت غير مناسب للزيارة
إجلاس الضيف في مكان متسخ	دخول المطبخ بدون استئذان
عدم خدمة الضيف بنفسه	عدم خلع النعال
إحراج الضيف	انتقاد الطعام
أن لا يخرج معه لتوديعه	الجلوس لمدة طويلة

الجلول اون لاين
hulul.online

نشاط أسري

بالتعاون مع أسرتي، أقدم دعوة لأقاربي، وأتولى كامل مهام الضيافة لهم، مقتدياً بالهدى النبوي كما درست.

نتعلم لنعمل

- أرحب بضيوفي بحرارة وأشعرهم بسعادتي لقدومهم.
- أصنع طعاما للعمال القريبين من منزلنا وأوصله لهم.

من هدي النبي ﷺ مع الوفود والضيوف



عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا أناساً فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة)

أ. من أمثلة حرصه ﷺ على تضييف الفقراء:

ب. من أمثلة ترحيب النبي ﷺ بضيوفه:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من القوم أو من الوفد؟) قالوا: ربيعة، قال: (مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا أو ندامى)

﴿ قال تعالى: ﴿ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَّمَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَيْكَ أَهْلِيهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿١﴾.

أستنبط من الآيات السابقة أربع فوائد تدل على كرم الضيافة .

الفوائد

١ حسن استقبال الضيف

٢ الترحيب بالضيف

٣ تقديم الطعام للضيف

٤ الحرص على تناول الضيف للطعام

رابعد المدرس الرقعي



www.ien.edu.sa

الدرس
السادس



أتأمل الصور السابقة، ثم أقرأ الحديث الآتي :

عَنْ أَبِي شَرِيحِ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَوَيَّ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ»^(١).

نشاط تمهيدي

أقرأ الحديث وأتأمل في معانيه، ثم أتعاون مع مجموعتي في اختيار عنوان مناسب لموضوع الحديث.

أتعرف معاني الحديث :

- **فليكرم ضيفه** : الإكرام يكون بطلاقة الوجه وطيب الكلام والإطعام بحسب المقدور والمتميسر.
- **جائزته يوم وليلة** : القدر الواجب في ضيافة الضيف يوم وليلة.
- **والضيافة ثلاثة أيام** : ما زاد من الضيافة إلى اليوم الثالث فهو مستحب، ويقدم له ما يحضره.
- **فما بعد ذلك فهو صدقة** : ما زاد على اليوم الثالث من الضيافة فهو صدقة على الضيف^(٢).
- **ولا يحل له أن يتوي عنه حتى يحرجه** : أي لا يجوز للضيف أن يطيل الإقامة عند من ضيفه حتى لا يصيبه بالخرج في البحث عمًا يضيفه به.

(١) أخرجه البخاري : كتاب الأدب، باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه، برقم : (٦١٢٥) ، ومسلم برقم : (٧٧) : كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف .
(٢) انظر فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥ .

مما يستفاد من الحديث:

- أهمية حق الضيف وعناية الإسلام بالضيافة.
- أن إكرام الضيف من العبادة.
- على المضيف أن يبادر ضيفه بالإكرام المعنوي والمادي.
- على الضيف أن يقدر وضع مضيفه فلا يجلس مدة طويلة تؤذيه أو تخرجه.
- **القدر الواجب والمستحب في ضيافة الضيف**
- **من صفات أهل الإيمان إكرام الضيف**

أتعرف أبا شريح العدوي رضي الله عنه:

- **نسيه:** هو خويلد بن عمرو أبو شريح العدوي الخزاعي رضي الله عنه.
- **من فضائله:** أسلم يوم فتح مكة، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب الثلاثة يومئذ.

؟ نشاط ١

أبينّ علام يدل ارتباط إكرام الضيف بالإيمان بالله واليوم الآخر.

على أهمية وعظم فضل إكرام الضيف

.....

.....

.....

.....

نشاط ٢ ؟

أُصنّف آداب الضيافة التي يستحب للمضيف التأدّب بها، والمستحب للضيف التأدّب بها:

آداب الضيافة للمضيف	آداب الضيافة للمضيف
إعطاء خبر قبل الزيارة	استقبال الضيف بالترحيب
أن يقوم بخلع النعال	الحرص على إشباعهم
ان لا يعبث بمحتويات المنزل	ملاطفة الضيف ومؤانسته
مدح الطعام	أن يخدم الضيف بنفسه
أن لا يمكث لمدة طويلة	أن يخرج مع الضيف لتوديعه

نتعلم لنعمل

- أشعرُ ضيفي بسعادتي أنه في ضيافتنا.
- إكرام ضيفي حق من حقوقه.

التقويم

١ أبين حكم إكرام الضيف في الآتي :

أ. يوماً وليلة : واجب

ب. ثلاثة أيام : مستحب

٢ أبين معنى :

أ. يثوي : يطيل الإقامة

ب. يحرجه : يصيبه بالحر في البحث عما يضيفه به

٣ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

من صور إكرام الضيف :

الحرص على إشباعهم

استقباله بالترحيب

تقديم الهدايا لهم

ملاطفة الضيف

معلومات إثرائية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني مجهود (أي أصابني التعب) ، فأرسل صلى الله عليه وسلم إلى بعض نسائه ، فقالت والذي بعثك بالحق ، ما عندي إلا ماء ، ثم أرسل إلى أخرى فقالت مثل ذلك ، حتى قلن كلهن مثل ذلك : لأ ، والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء ، فقال : «من يُضيف هذا الليلة رحمه الله» ، فقام رجل من الأنصار فقال : أنا يا رسول الله ، فانطلق به إلى رَحله ، فقال لامرأته : هل عندك شيء؟ قالت : لا ، إلا قوت صيباني ، قال : فعللهم بشيء ، فإذا دخل ضيفنا فأطفئي السراج وأريه أنا نأكل ، فإذا أهوى ليأكل فقومي إلى السراج حتى تطفئيه ، قال فقعدوا وأكل الضيف ، فلما أصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : «قد عجب الله من صنعكما الليلة»^(١) .

(١) متفق عليه : أخرجه البخاري برقم : (٢٧٩٨) ، ومسلم برقم : (٢٠٥٤) .



دعوته ﷺ لغير المسلمين

الدرس
السادس

تمهيد:

يُبعث النبي ﷺ إلى الناس كافة، وكانت جزيرة العرب موطنُ بعثته قد انتشر فيها الشرك بالله وعبادة الأوثان، فقلَّ فيها الموحد، وكان يسكن الجزيرة مع العرب بعض اليهود في المدينة، وبعض النصارى في نجران، فكيف كان تعامل النبي ﷺ معهم؟ هل كانت معاملته معهم مبنية على الغلظة والعنف؟ أم على الرحمة والشفقة؟

هدي النبي ﷺ في دعوة غير المسلمين إلى الإسلام:

كانت حياة النبي ﷺ بعد بعثته مُسَخَّرَةً للدعوة إلى الله وإرشاد الناس إلى الإسلام، وكان ﷺ يصبر على ما يصيبه في سبيل هذه الدعوة من أذى، ويستخدم الوسائل المتنوعة في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وكان يرسل غير المسلمين خارج الجزيرة العربية لدعوتهم إلى الإسلام، فبعث بالرسائل إلى قَيْصَرَ الروم وِكِسْرَى الفرس وأنجاشِي الحَبشة وغيرهم؛ ليدعوهم إلى الإسلام، فكان مما كتبه لقيصر الروم:

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد، عبدالله ورسوله إلى
هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى أما بعد:
فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم يؤتك الله
أجرك مرتين، فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين^(١).

(١) أي الفلاحين والزرايع، ومعناه أن عليك إثم رعابك الذين يتبعونك وينقادون بانقيادك، انظر شرح صحيح مسلم للنووي ج ١٢ ص ١٠٩.

عفوه ﷺ عنهم بعد قدرته عليهم:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه: أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد، فلما قفل رسول الله ﷺ قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاة^(١)، فنزل رسول الله ﷺ وتفرق الناس يستظلون بالشجر، فنزل رسول الله ﷺ تحت سُمْرَةٍ وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ وَنَمِنَا نَوْمَةً، فإذا رسول الله ﷺ يدعوننا وإذا عنده أعرابي فقال: «إن هذا اخترط عليَّ سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صَلْتًا، فقال: من يمنعك مني؟ فقلت: الله ثلاثًا، ولم يعاقبه وجلس»^(٢).

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله ﷺ من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم فأخذهم سلما فاستحياهم^(٣). (أي عفا عنهم)

نشاط ١

بعث الله نبيه محمدا ﷺ للدعوة إلى الإسلام، وقد كان في تعامله مع غير المسلمين حريصا على هدايتهم، وقد استخدم ﷺ أساليب متعددة لذلك، أجمع أكبر قدر ممكن من الوسائل الحديثة التي من الممكن استخدامها لدعوة غير المسلمين.

الفيس بوك - تويتر + يوتيوب + الكتب الإلكترونية - الأقراص المدمجة
- الواتساب - التليجرام - المنتديات والشات - الجروبات - قناة
فضائية إسلامية - محرك البحث - البريد الإلكتروني

(١) والعضاة: هو الشجر الذي له شوك.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٢٩١٠)، ومسلم برقم: (٨٤٢).

(٣) أخرجه مسلم برقم: (١٨٠٨).

نشاط ٢ ؟

أذكر موقف النبي ﷺ مع كفار قريش عند فتح مكة بالرجوع إلى أحد كتب السيرة.

عندما خرج من البيت وقريش قد ملأت المسجد صفوفاً ينتظرون ماذا يصنع، فقال لهم صلى الله عليه وسلم: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له؛ صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ألا كل مأثرة أو مال أو دم فهو تحت قدمي هاتين، إلا سدانة البيت وسقاية الحاج، يا معشر قريش، إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظيمها بالأباء؛ الناس من آدم وأدم من تراب، (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير) - الحجرات: ١٣ (ثم قال: (يا معشر قريش، ما ترون أني فاعل بكم؟)، قالوا: خيراً، أخ كريم، وابن أخ كريم، قال: (فإني أقول لكم كما قال يوسف لإخوته: لا تثريب عليكم اليوم؛ اذهبوا فأنتم الطلقاء)

• أتعامل بالحسنى في دعوة غير المسلمين .

• أدعو إلى سبيل ربي بالحكمة والموعظة الحسنة .

الجلول اون لاين
hulul.online

١ أميِّز هدي النبي ﷺ مع غير المسلمين بوضع علامة (✓) مقابله :

- أ. الصدق معهم وعدم الكذب عليهم
- ب. سبهم والسخرية منهم ()
- ج. غيبتهم والنيل من أعراضهم ()
- د. الوفاء بالعهد والمواثيق معهم
- هـ. الانتقام منهم وإيصال الأذى إليهم ()
- و. الدعاء لهم بالهداية والإسلام
- ز. خيانتهم وعدم الوفاء بالعهد معهم ()
- ح. عيادة مريضهم ودعوته للإسلام

٢ برزَ خلق الرحمة والشفقة في تعامل النبي ﷺ مع غير المسلمين، أبين ذلك بكتابة

موقفاً عليه

عندما طردوا الكفار النبي من بلده، وأخرجوه من أهله، فذهب حتى وصل قرن الثعالب، فإذا هو بجبريل وملك الجبال عليهما السلام، قال: فنناداني ملك الجبال وسلم علي، ثم قال: يا مُحَمَّدُ! إن الله قد سمع قول قومك لك، وأنا ملك الجبال، وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمر، فَمَا شئت؟ إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين - الجبلين - فقال له رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: " بل أرجو أن يُخرج الله من أصلابهم من يعبُد الله وَحده لا يُشرك به شيئاً"

٣ أيما أحبُّ إلى النبي ﷺ قتال غير المسلمين أم إسلامهم؟ اذكرْ موقفا يدل على ذلك .

إسلامهم، لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو الله بهدايتهم.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه رضي الله عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله إن دوساً عصت وأبت فادع الله عليها، فقيل هلكت دوس، قال: (اللهم اهد دوساً وائت بهم)



هدية ﷺ في تعامله مع غير المسلمين

الدرس
الثامن

كان من هدى النبي ﷺ مراسلة غير المسلمين خارج الجزيرة العربية لدعوتهم إلى الإسلام، أكتب رسالة إلى شخص كافر أدعوه فيها إلى الإسلام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... أما بعد

من عبد الله إلى جورج - كيف حالك هل انت بخير؟

أريد أن أعرفك بديني دين الإسلام محبة لك وإرادة لك بالخير ولست ولا غيري لنا الحق على إلزام الغير بالدخول بهذا الدين إجبارياً لأن هذا ليس بمنطق ولا بعقل ويرفضه دين الإسلام فلا تخف عندما يريد شخص ما بأن يعرفك ديناً غير الدين الذي تدين به أنت ولتجعل العقل والمنطق هما الحكم المنصف بينكما، عليك حينها أن تحكم عقلك بالأمر وأن تتبع هذا الدين وتدخل فيه لأن العقاب كما تعرف لمن عرف الدين الحق والصحيح ولم يؤمن ويدخل فيه هي دخول (النار) والعذاب فيها، شكراً لك وممتن على قراءتك كلامي للنهاية مع تمنياتي لك بالخير والسرور دوماً. محب الخير لك

الإحسان إليهم والدعاء لهم بالهداية:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه رضي الله عنهم على النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها، فقيل هلكت دوس، قال: «اللهم اهد دوساً وأئت بهم»^(٢).

(١) أخرجه مسلم برقم: (١٧٨٧).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٢٩٢٧)، ومسلم برقم: (٢٥٢٤).

وعن جابر رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليهم، قال: «اللهم اهدِ ثقيفا»^(١).

الرحم على أذاهم:

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: السام عليكم، قالت عائشة رضي الله عنها: ففهمتها، فقلت: وعليكم السام واللعنة، قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله»، فقلت: يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قد قلت وعليكم»^(٢).

زيارتهم وعبادة مريضهم لدعوتهم للإسلام:

فعن أنس رضي الله عنه قال: كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له: «أسلم» فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له: أطمع أبا القاسم، فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: «الحمد لله الذي أنقذنا من النار»^(٣).

hü.lul.online

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٢٩٤٢).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٢٤)، ومسلم برقم: (٢١٦٥)، والسام: الموت.

(٣) أخرجه البخاري برقم: (١٢٥٦).



عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أنها قالت للنبي ﷺ: (هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ قال: «القد لقيت من قومك ما لقيت، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة؛ إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب، فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلنتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني، فقال: إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك، وقد بعث الله إليك ملك الجبال؛ لتأمره بما شئت فيهم، فناداني ملك الجبال فسلم عليّ ثم قال يا محمد، فقال: ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، فقال النبي ﷺ: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً»^(١).

بعد قراءتي للقصة السابقة، أستنبط ما يدل على هدي النبي ﷺ في تعامله مع غير المسلمين.

الصبر على أذاهم والدعاء لهم بالهداية

hülu.online

نتعلم لنعمل

- أصدق في الحديث والوعد مع غير المسلمين .
- أدعو لغير المسلم بالهداية ولا أستهزئ بأحد .

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢٢٢١)، ومسلم برقم: (١٧٦٥).

التقويم



١) أكمل الفِ اِغَاتِ الآتِ بِمِ نِاسِ

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: السلام عليكم، كانت عائشة رضي الله عنها: ففهمتها، فقلت: وعليكم السلام واللعنة قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مهلاً يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله)، فقلت: يا رسول الله أو لم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد قلت وعليكم

ب. من أمثلة وفاء النبي ﷺ بالعهد مع غير المسلمين:

عن حذيفة بن اليمان قال: ما منعني أن أشهد بدرًا إلا أني خرجت أنا وأبي حسيل، قال فأخذنا كفار قريش قالوا: إنكم تريدون محمدًا؟ فقلنا: ما نريده، ما نريد إلا المدينة فآخذوا منا عهد الله وميثاقه لئنصرف إلى المدينة ولا نقاتل معه، فأتينا رسول الله فأخبرناه الخبر فقال "انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم"

٢) أبين علام يدل دعاء النبي ﷺ لتخفيف مع أنه كان في حرب معهم؟

يدل على إحسان النبي عليه السلام على أعداءه

الْحُلُولُ أَوْ ثِ لَابِتْ
h ü l

٣) أمثل بمثال لدعاء النبي ﷺ لغير المسلمين بالهداية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه رضي الله عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله إن دوساً عصت وأبت فادع الله عليها، فقيل هلكت دوس، قال: (اللهم اهد دوساً واثت بهم)



بر الوالدين المشركين

الدرس
التاسع

بر الوالدين وصلة الأرحام من الأمور التي رغب فيها الإسلام لكن لو كان ذو الرحم غير مسلم فهل تجوز صلته؟ وكيف تكون؟ اقرأ الحديث الآتي لتتعرف على ذلك:

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: إِنَّ أُمَّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمَّي؟ قَالَ: (نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ) (١).

نشاط تمهيدي

بالتعاون مع زملائي أكوّن من الكلمات الآتية عنواناً للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة:
(الوالدين - برٌ - المشركين)

أتعرف معاني الحديث:

- **قدمت عليّ أمي وهي مشركة:** أم أسماء هي قبيلة بنت عبد العزى العامرية قدمت المدينة في زيارة ابنتها أسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنهما).
- **في عهد رسول الله ﷺ:** أي الزمن الذي كان فيه بين النبي ﷺ وبين كفار قريش العهد والصلح، وذلك بعد الحديبية.
- **فاستفتيت رسول الله ﷺ:** أي في جواز استقبالها وبرّها وصلتها لأنها كافرة.
- **وهي راغبة:** أي ترغب في الصلة والبرّ.
- **أفأصل أمي:** الصلة بمعنى البر والإحسان، وتطلق غالباً على الإحسان بالمال.

(١) أخرجه البخاري: كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب الهدية للمشركين، برقم: (٢٦٢٠)، ومسلم: كتاب الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين، برقم: (١٠٠٢).

مما يستفاد من الحديث:

- جواز صلة الأرحام غير المسلمين بالمال .
- يجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانا غير مسلمين .
- الإحسان إلى الوالدين وإن كانا غير مسلمين
- لابد من الرجوع إلى أهل العلم عند الاستفتاء في الأمور الدينية

أتعرف أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما :

نسبها : أسماء بنت أبي بكر بن أبي قحافة

كنيتها : أم عبدالله رضي الله عنها وعن أبيها .

من فضائلها :

- سميت بذات النطاقين وتقول في سبب ذلك : صنعت سفرة النبي ﷺ في بيت أبي حين أراد أن يهاجر؛ فلم أجد لسفركه ولا لسفائي ما أربطهما، فقلت لأبي : ما أجد إلا نطاقي، قال : شقيه باثنين، فاربطيه بأحدهما؛ قال : فلذلك سميت : ذات النطاقين رضي الله عنها .

من صفاتها :

السخاء والجود : عن محمد بن المنكدر، قال : كانت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما : سخية النفس، وكان ابن الزبير رضي الله عنه يقول : ما رأيت امرأة قط أجود من عائشة وأسماء رضي الله عنهما؛ وجودهما مختلف : أما عائشة، فكانت تجمع الشيء إلى الشيء، حتى إذا اجتمع عندها وضعت مواضعه، وأما أسماء، فكانت لا تدخر شيئاً لغد .



يدخل كثير من غير المسلمين في دين الإسلام بسبب المعاملة التي يلقونها من المسلمين،
أصنف الأفعال الآتية حسب الجدول الذي أمامي:

الرفق	الإحسان	التكبر	الظلم	النصيحة	الحقد	العفو
السب	الغش	الحلم	الكذب	بر الوالدين	مساعدة المحتاج	الحسد
الكرم	الوفاء بالعهد	الغضب	الالتزام بالمواعيد	الخيانة	اللباس الحسن	الصدق
النميمة	الهدية	الابتناسمة	الرحمة	السخرية	الكلمة الطيبة	زيارته حال مرضه

أفعال تنفر الناس من دين الإسلام

- الكذب - الحسد - الحقد - الكذب -
- التكبر - الضرب - الغش -
- السب - النميمة - الظلم -
- الخيانة - السخرية

أفعال تقرب الناس لدين الإسلام

- العفو - الصدق - مساعدة
- المحتاج - اللباس الحسن -
- الرحمة والحلم - الهدية -
- الرفق والكرم - الابتناسمة
- والإحسان - الالتزام
- بالمواعيد- الكلمة الطيبة -
- الوفاء بالعهد

صفات أخرى لم تذكر:

أفعال تنفر الناس من دين الإسلام

الخبث - البذاءة - إفشاء السر
- نقض العهد - البخل -
الغيبة - الكراهية - الافتراء

أفعال تقرب الناس لدين الإسلام

الحياء - العدل - الأمانة -
التعاون - الإيثار - الصبر -
التواضع

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

نتعلم لنعمل

- أساهم في بيان سماحة الإسلام مع غير المسلم .
- أفخر بديني وإسلامي حيث أعطى كل ذي حق حقه .

التقويم



١ أَوْضِحْ من الحديث دلالة حرص أسماء - رضي الله عنها - في التحري في أمر دينها .

عندما استفتت الرسول بأمر صلة والدتها الغير مسلمة دل على حرصها في التحري بأمر دينها

٢ أكمل الفراغات فيما يأتي بما يناسب :

أ. يجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانا غير مسلمين

ب. سبب تسمية أسماء رضي الله عنها بذات النطاقين :

أنها أعدت الطعام للنبي ولوالدها أثناء هجرتهم وقبل خروجهما من مكة؛ فلم تجد حينها ما تشد الطعام به، فعمدت إلى نطاقها فشقتة نصفين؛ فشددت السفره بنصفه وتطوقت بالنصف الآخر

٣ قالت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما : (قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد

رسول الله ﷺ) أبين المراد بعهد رسول الله ﷺ .

أي الزمن الذي كان فيه بين النبي عليه السلام وبين كفار قريش العهد والصلح وذلك بعد الحديبية

من أحكام معاملة غير المسلمين:

- ١ يجوز التعامل مع غير المسلمين بالبيع والشراء والإيجار وسائر العقود المالية، ويجري عليهم من الأحكام والضوابط ما يجري على التعامل مع المسلمين.
- ٢ يجوز للمسلم أن يعقد مع الذمي والمعاهد والمستأمن عقد شركة، شريطة أن يجري في الشركة على وفق قواعد الشريعة الإسلامية.
- ٣ يجوز إقراض غير المسلم والاقتراض منه.
- ٤ يجوز أن يوكل المسلم غير المسلم بدلا عنه في القيام بأموره، وفقا للضوابط الشرعية.
- ٥ يجوز للمسلم الاستعارة من غير المسلم ما يحتاجه من الأدوات والكتب وغيرها، وكذلك إعارته إذا كان غير محارب، لأنها من الإحسان، وهو جائز لهم.
- ٦ يجوز للمسلم قبول ودائع غير المسلمين، وإيداعهم، لكن في حال الإيداع يشترط مع كونهم غير محاربين كونهم أمناء.
- ٧ يجوز للمسلم قبول هدية غير المسلم وإهداؤه، كما قبل النبي ﷺ هدية المقوقس ملك مصر، وكانت من ضمنها مارية القبطية، وكما أهدى عمر رضي الله عنه أخا له مشركا حلة من حرير كان النبي ﷺ أعطها عمر.
- ٨ أموال غير المسلمين من غير المحاربين التي أقرهم الإسلام على الانتفاع بها محترمة، لا يجوز إتلافها، ولو كانت مما لا يجوز للمسلم حيازتها.

رحمته ﷺ بالحيوان

رابعاً المدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

صفة الرحمة والشفقة من صفات النبي ﷺ وقد شملت رحمته كل من تعامل معه، وممن شملتهم رحمته ﷺ الحيوان، فقد كان رفيقاً رحيماً بالحيوانات.

أُتِعرف رحمته ﷺ بالبهايم:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حُمرةً معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحُمرة فجعلت تفرش، فجاء النبي ﷺ فقال: « من فجع هذه بولدها ردوا ولدها إليها ».



ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: « من حرق هذه؟ » قلنا: نحن، قال: « إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار »^(١).

وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: أردفني رسول الله ﷺ خلفه ذات يوم... فدخل حائطاً لرجل من

الأنصار فإذا جمل، فلما رأى النبي ﷺ حَنَّ وذرفت عيناه، فأتاه النبي ﷺ فمسح ذفراه^(٢) فسكت، فقال: « من رب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟ » فجاء فتى من الأنصار فقال: لي يا رسول الله، فقال: « أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكا إلي أنك تُجيعه وَتَدْبِيه »^(٣).

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٢٦٧٥).

(٢) الذفري من البعير: العظم البارز خلف الأذن.

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٢٥٤٩)، ومعنى تدبیه: من ذاب فلان في عمله: إذا جد وتعب يريد. أنه تتعبه بكثرة ما يستعمله.



أقرأ النصوص الآتية وأستنبت منها صور الرفق بالحيوان:

عن الشريد رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قتل عصفورا عبثاً عَجَّ إلى الله يوم القيامة يقول : يا رب إن فلانا قتلني عبثاً ولم يقتلني منفعة »^(١).

صور الرفق

عدم قتل الحيوان عبثاً

عن سعيد بن جبير - رحمه الله - قال : (مرَّ ابن عمر رضي الله عنهما بنفراً قد نصبوا دجاجة يترامونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها ، فقال ابن عمر : من فعل هذا ؟ إن رسول الله ﷺ لعن من فعل هذا)^(٢).

صور الرفق

عدم تعذيب الحيوان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (نهى رسولُ الله ﷺ عن التحريش بين البهائم)^(٣).

صور الرفق

عدم التسبب بأذية الحيوان

(١) أخرجه النسائي برقم: (٤٤٤٦) .

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٥١٥) ، ومسلم برقم: (١٩٥٨) .

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٢٥٦٢) ، والترمذي برقم: (١٧٠٨) .

نتعلم لنعمل

- أتجنب الجلوس على بيوت النمل في البرية .
- أبين لإخوتي وأصحابي ضرورة الرفق بالحيوانات .

التقويم

١ علام تدل شكرى الجمل للنبي ﷺ ؟

تدل على رحمة النبي عليه السلام

٢ أستنبط من المواقف الواردة في الدرس ما يأتي :

أ . حكم قتل النمل **محرم**

لا يجوز

ب . حكم استخدام الحيوانات للتدرب على الصيد

٣ أكتب بعض العبارات التي تحث على الرحمة بالبهائم :

الراحمون يرحمهم الله - يدرك بالرفق ما لا يدرك بالعنف



رفقه ﷺ بالحيوان

الدرس
الحدادي
عشر

نشاط تمهيدي ؟

أرسم شعارا أعبر فيه عن الرفق بالحيوان .



إحسانه ﷺ إليها :

عن ضرار بن الأزور رضي الله عنه قال : أهدبنا لرسول الله ﷺ لقمحة؛ قال : فحلبتها فلما أخذت لأجهداها قال : « لا تفعل دع داعي اللبن »^(١) .

عن سودة بن الربيع رضي الله عنه قال : أتيت النبي ﷺ فسألته فأمر لي بدود، ثم قال لي : « إذا رجعت إلى بيتك فمرهم فليحسنوا غذاء رباعهم ومرهم فليقلّموا أظفارهم ولا يعبطوا بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا »^(٢) .

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : مرّ رسول الله ﷺ برجل يحلب شاة، فقال : « أيّ فلان، إذا حلبت فأبّق لولدها، فإنها من أبر الدواب »^(٣) .

(١) أخرجه الإمام أحمد : (٢٢٩ / ٤) ، و صححه ابن حبان برقم : (٥٢٨٢) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد : (٤٨٤ / ٢) .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم : (٨٨٥) .

نهي عن تعذيبها:

عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال: «لعن الله الذي وسمه»^(١).
 عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن رجلاً أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يحسد شفرته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
 «أتريد أن تميتها موتات؟! هلا حدّدت شفرتك قبل أن تضجعها»^(٢).

نشاط

قرب عيد الأضحى فذهب سعد إلى السوق وذلك قبل العيد بيومين، واشترى مجموعة من الخراف له ولبعض أقاربه، ولم يشتر لها طعاما، وعندما أحضرها إلى البيت فرح بها الصغار والكبار، وبدا الصغار يلعبون حولها ويركبون عليها ويضربونها، ومكث ذلك اليوم لم تعط طعاما وإنما قدم لها الماء فقط وكان قليلا وقد امتلأ بالتراب بسبب لعب الأطفال حوله. ولما كان يوم العيد جاء سعد وأقاربه لذبح الأضاحي وأحضر معه أغراض الذبح من السكاكين وغيرها، وتولى أحد الأتارب حذ السكاكين، فأصبح يحدها أمام البهائم وهي ترى، وذهب اثنان آخران لإحضار الخراف لمكان الذبح فكانا يسحبان الخروف بقوة ويضربانه، ثم أضجعه أمام باقي الخراف وذبحوه، ثم أتوا بالآخر وذبحوه أمام الآخر، وبعض الخراف كانت تقاوم أثناء سحبها فكان بعض الحاضرين يسبها ويلعنها.

● أوضح الجوانب المخالفة لما تعلمته من هدي النبي صلى الله عليه وسلم من خلال قراءتي للأحداث السابقة.

عدم شراء الطعام للخراف - سب الخراف ولعنها

ترك الأطفال يلعبون بها ويضربونها - تقديم الماء الغير نظيف لها

حذ السكاكين أمام الخراف سحب الخراف بقوة وضربها

ذبح الخروف امام الخراف الأخرى

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢١١٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم: (١١٩١٦)، وصححه الحاكم في المستدرک: (٢٥٧/٤).

نتعلم لنعمل

- أبادر لإطعام الحيوان الجائع الذي أراه.
- أكتب رسالة توجيهية عن الرفق بالحيوانات وأنشرها في وسائل التواصل الاجتماعي.

عن سعيد بن جبیر قال: كنت عند ابن عمر فمروا بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة يرمونها، فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر: من فعل هذا؟ إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا

١ أمثل لما يأتي:

أ. نهى النبي ﷺ عن تعذيب الحيوان:

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: مر رسول الله ﷺ برجل يحلب شاة فقال أي فلان إذا حلبت فابق لولدها فإنها من بر الدواب

محرم ويلعن فاعله

أ. حكم وسم البهيمة في وجهها:

ب. أدبا من آداب تذكية البهيمة:

أن يحد الذابح شفرته - أن يسمي الله على الذبيحة

٢ أذكر ثلاثة أمور تعد من الرفق بالحيوان:

١ تقديم الطعام والماء للحيوان

٢ الاهتمام والعناية به وعدم ضربه

٣ حد السكين عند ذبح الحيوان

رابعاً المدرس الرفق



www.ien.edu.sa

الدرس
الثاني
عشر

عقوبة عدم الرفق بالحيوان

عبد الله: قرأت في الجريدة تقريراً، عن جهود جماعات الرفق بالحيوان، وكيف ساهمت في إنقاذ حياة أنواع وأعداد كبيرة من الحيوانات وحمايتها من العابثين، وأن عدداً من الدول وضعت قوانين تحمي الحيوانات وتحفظ حقوقها، وتعاقب المخالفين، أليس هذا تقدماً كبيراً؟؟

صالح: بلى، ولكن من قال إن هذا وليد حضارة اليوم؟

عبد الله: ماذا تقصد؟

صالح: أقصد أن ما ذكرته عن الرفق بالحيوان سبق إليه الإسلام وهذا الحديث مثال على ما أقول:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رِبَطَتْهَا فَلَمْ تَطْعَمِهَا وَلَمْ تَدْعِهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ»^(١).

نشاط تمهيدي

أتعاون مع مجموعتي في اختيار عنوان مناسب لموضوع الحديث، ثم أكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف معاني الحديث:

عبد الله: حديث عظيم.

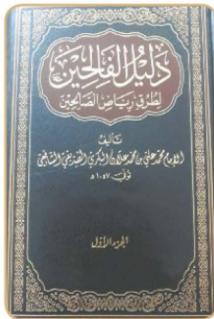
صالح: ما رأيك أن نقرأ شرحه في أحد كتب شروح الحديث؛ لنفهمه أكثر؟

عبد الله: موافق

هيا بنا إلى مركز مصادر التعلم في المدرسة.

وبمساعدة أمين المركز، استخراج شرح الحديث من كتاب (دليل

الفالحين لطرق رياض الصالحين)، ثم أكمل النقاش.



(١) متفق عليه: أخرجه البخاري: كتاب بدء الخلق، باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم، برقم: (٢٢١٨)، مسلم: كتاب السلام، باب تحريم قتل الهرة، برقم: (٢٢٤٢).

عبد الله: هل حبس الهرة في البيت أمر محرّم؟

صالح: لا يا عبد الله، فالمرأة لم تحبسها فقط؛ وإنما ربطتها ومنعتها من الطعام، فهي لم تطعمها ولم تتركها تبحث عن طعامها.

عبد الله: إذن ذنب المرأة مضاعف حيث قصدت تعذيب الهرة وتركها تموت جوعاً.

صالح: أحسنت يا عبد الله، ولذلك كانت العقوبة شديدة وذلك بدخول النار، لكن هل نفهم من الحديث أن نفقة الحيوان واجبة على صاحبه؟

عبد الله: كيف ذلك؟

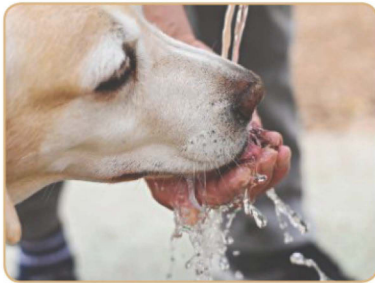
صالح: أن المرأة لو أطعمت الهرة ما استحققت العقاب.

عبد الله: نعم، يا صالح؛ بل لو فعلت ذلك لاستحققت الثواب، مثل حال الرجل الذي سقى الكلب.



صالح: وما قصة ذلك الرجل؟

عبد الله: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «بينا رجل يمشي؛ اشتد عليه العطش؛ فنزل بئراً فشرب منها ثم خرج؛ فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال: لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي؛ فملاً خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب؛ فشكر الله له فغفر له» قالوا: يا رسول الله: وإن لنا في البهائم لأجراً؟ قال: «في كل كبد رطبة أجر»^(١).



(١) رواه أحمد، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٩٥٦).

صالح: ما رأيك أن نستذكر بعض توجيهات الإسلام في الإحسان للحيوان؟

● إطعامه والاهتمام به

● أن لا نحملة فوق طاقته

عبد الله: سبحان الله! ما أعظم دين الإسلام! وللأسف حينما نقارن بين هذه التوجيهات وتصرفات بعضنا نجد فرقا كبيرا وصورا كثيرة لإيذاء الحيوان، مثل:

● ضرب الحيوانات وتعذيبها

● حبس الحيوانات وعدم إطعامها

صالح: وأعظم من هذا إيذاء الضعفاء من البشر ولا سيما المسلمين، فالرسول ﷺ قال: «في كل كبد رطبة أجر» يعني ربط الأجر بالإحسان للحي. عبد الله: وماذا في هذا؟

صالح: فيه أن الحياة شيء محترم، وهبه الله للمخلوقات، ولذا وضع الأجر لمن يحافظ عليها، والعقوبة على من تعدى عليها بغير حق، وهذا موجود أيضا في القرآن الكريم، في سورة المائدة في الآية رقم (٣٢). بعد قراءتك لهذا الحوار، عرفت كثيرا من إرشادات الحديث، سجلها بقلمك وأسلوبك:

ديننا الإسلام يأمرنا بالرفق والإحسان إلى الحيوان وعدم إيذائه

الثواب الكبير لمن أطعم وسقى الحيوانات

نهى الإسلام عن إيذاء الضعفاء من البشر

نفقة الحيوان واجبة على صاحبه

يحرم حبس الحيوانات وعدم إطعامها والعقوبة الشديدة وهي دخول النار لمن فعل ذلك

أن في كل كبد رطبة اجر

نشاط



أضع علامة (✓) أمام المواقف التي تدل على الرفق مع البهائم وعلامة (✗) أمام المخالفة:

- 1. تستخدم بعض الدول طريقة الصعق الكهربائي عند ذبح بعض الحيوانات
- 2. رأيت أحد الرعاة يقف بجانب تلك البهيمة الصغيرة يقدم لها الطعام
- 3. يطلب أبوك من الراعي تنظيف مكان الغنم والدجاج كل يوم وتغيير الماء الذي لحق به وسخ
- 4. أثناء أخذ الحليب من الناقة تمنعت، فأخذ صاحبها يضربها
- 5. سمعت وأنت في مجلس أحد الصيادين يباهي بصيد المئات من الطيور في يوم واحد، ثم رمى ببعضها لأنه ليس في حاجة إليها
- 6. مرضت بعض البهائم في المزرعة فذهب بها أبوك إلى الطبيب البيطري

الجلول اون لاين
hulul.online

نتعلم لنعمل

• لا أحقر المعروف، ففي كل كبد رطبة أجر.

• إذا اقتنيت حيوانا مباحا فيجب علي إطعامه وألا أهمله.

١ طلب منك زميلك أن تحتفظ بقطته في سفره؛ هل ستوافق؟ أدمع إجابتي بالأدلة.

نعم، أوافق حتى لا يموت بسبب الجوع والعطش ولأن في الرفق بالحيوان وإطعامه وسقايته لأجر عظيم قال عليه الصلاة والسلام: (في كل كبد رطبة أجر)

٢ أكتب أسماء ثلاثة حيوانات تأخذ حكم الهرة في النهي عن حبسها وتركها بلا طعام:

الأرانب - الخراف - الكلاب

٣ أعلل نهى النبي ﷺ عن حبس الهرة وتركها بلا طعام.

لأن في ذلك تعذيب لها

حلولة
الجلول اون لاين
hulul.online

معلومات إثرائية

كتب عمر بن عبدالعزيز - رحمه الله - إلى حاكم مصر: إنه بلغني أن بمصر إبلا نقالات ويحمل على البعير منها ألف رطل، فإذا أتاك كتابي هذا فلا أعرفن أنه يحمل على البعير أكثر من ستمائة رطل.

وروي أن أبا الدرداء رضي الله عنه كان له بعير يحتضر، قال يخاطبه: يا أيها البعير لا تخاصمني إلى ربك، فإني لم أحملك فوق طاقتك.

؟ الأسئلة العامة

١ أكمل الفراغات فيما يأتي :

أ . من أمثلة مكافأة من خدمه .

عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: كنت أبيت مع الرسول فأتيته بوضوئه وحاجته، فقال لي: (سل)، فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، فقال: (أو غير ذلك؟)، قلت: هو ذاك، قال: (فاعني على نفسك بكثرة السجود)

ب . من أمثلة شفاعة النبي ﷺ لمن خدمه:

عن سعد مولى أبي بكر رضي الله عنه وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي تعجبه خدمته فقال: (يا أبا بكر أعتق سعداً)

ج . من أمثلة وصية النبي ﷺ بأبي حسان للخدم:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق)

عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا اناساً فقراء وان النبي قال: (من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس وإن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة

٢ أ بين مدة الضيافة الواجبة والضيافة المستحبة .

الضيافة الواجبة: يوم وليلة

الضيافة المستحبة: ما زاد عن يوم وليلة إلى اليوم

٣ قابلت أحد الباعة من غير المسلمين ، أ بين أبرز الأمور التي سأذكرها عن هدي

النبي ﷺ في تعامله معهم .

المعاملة الحسنة – الكلمة الطيبة - الابتسامه

٤ بعد دراستي للوحدة؛ أصنف الفوائد الواردة فيها إلى: (أحكام - آداب) مبينا العمل الذي سأقوم به.

م	الفوائد	أحكام	آداب	العمل الذي سأقوم به
١	أبتسم في وجه الخدم		✓	يحدد الطالب العمل الذي سيقوم به
٢	أقدم لضيوفي أطيب الطعام		✓	
٣	ضيافة الضيف يوم وليلة	✓		
	الإطالة في الإقامة عند المضيف	✓		
٥	بر الوالدين الغير مسلمين	✓		
٦	عدم وسم البهيمة في وجهها	✓		
٧	عدم حبس الحيوان وتعذيبه	✓		

٥ أذكر ثلاثة أمور تُعد من الإساءة للحيوان:

- ١ حبسه وعدم إطعامه
- ٢ ضربه وتعذيبه
- ٣ تحميله ما لا يطيق

ماذا تعلمتَ في هذه الوحدة؟

هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في تعامله مع خدمه

وصيته عليه الصلاة والسلام بالخدم والعمال

نهي الرسول عن منع الخادم أجرته

هدي الرسول في إكرام الضيوف

هدي الرسول في التعامل مع غير المسلمين

رحمة النبي بالحيوان

بعد أن درستَ هذه الوحدة وتعلمت ما فيها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

أن أعامل الخدم والعمال معاملة حسنة وأن أعطيهم حقهم

استقبل الضيوف بابتسامة ووجه طلق

أحسن معاملة ضيوفي وأكرمهم

أتعامل بالحسنى في دعوة غير المسلمين

أصدق في الوعد والحديث مع غير المسلمين

أرفق على الحيوانات وأنصح أخوتي وأصحابي بالرفق بها

أقوم بجمع الطعام الزائد وإطعامه للحيوان

مشروع الوحدة

١ أقيم برنامجًا اجتماعيًا مع مجموعة الفصل بعنوان (خيمة المراجلة) في فناء المدرسة الخارجي، بحيث يتدرب الطلاب فيها على فنون الكرم واستقبال الضيوف، وبالإمكان وضع شعار للبرنامج بعنوان (حَلَلْتُمْ أَهْلًا وَوَطَّئْتُمْ سَهْلًا).

عبر الهاتف

• كيف تدعو الضيف؟

• كيف تستقبل الضيف؟ بإبتسامة ووجه بشوش وطلق

• ماذا تقول للضيف؟ عبارات ترحيب به مثل أهلاً وسهلاً

• ماذا تقدم للضيف؟

أطيب الطعام

• أفكار أخرى.

يقوم بدعوة المعلمين، ويقدم لهم كرم الضيافة وبعض البرامج المصاحبة.

الجلول أون لاين
hulul.online

٢) بالاشتراك مع معلمك قم بزيارة (المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية) ، أو موقعهم على الإنترنت : (www.swa.gov.sa/ar) ، واكتب تقريراً عن أبرز إنجازات الهيئة .



